

أثر استخدام استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) في التحصيل
المباشر والمؤجل لدى طالبات الصف الحادي عشر في مادة اللغة الانجليزية

**The Effect of Using the Web Quest Strategy on Immediate
and Delayed Achievement in English Language Course
of the First Secondary Female Students**

إعداد

نسرين بسام فايز سماره

إشراف

أ.د غازي جمال خليفة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على
درجة الماجستير في العلوم التربوية تخصص مناهج وطرق تدريس

قسم الإدارة والمناهج

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

حزيران / 2013

نموذج تفويض

أنا نسرين بسام فايز سمارة ، أفوض جامعة الشرق الاوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات المعنية بالابحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: نسرين بسام فايز سمارة

التاريخ: ٢٠١٣ / ٦ / ١

التوقيع: 

وأجيزت بتاريخ 2013/6/10

أ.د محمد محمود الحيلة رئيساً
أ.د غازي جمال خليفة مشرفاً
أ.د ماجد الخطابية ممتحناً خارجياً

شكر و تقدير

الشكر و الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه جل جلاله ذو الفضل و المنة يهدي من يشاء
بغير حساب أعطاني القوة والصبر لانجاز هذه الرسالة.

إنه لمن دواعي سروري أن أعبر عن عميق عرفاني وإمتناني لمشرفي الأستاذ الدكتور غازي
جمال خليفة، الذي تفضل مشكوراً قبل الإشراف على هذه الرسالة، والذي كان لما بذله من جهد
ورعاية وسداد رأي الأثر الكبير في إخراج هذه الرسالة في بهيتها الحالية، فقد كان نعم المشرف، فله
مني كل التقدير والاحترام وجزاه الله خير الجزاء.

كما لا يفوتني أن أشكر أعضاء لجنة المناقشة وهم الاستاذ الدكتور محمد الحيلة والاستاذ الدكتور
ماجد الخطابية ممتحناً خارجياً الذين أكرموني بملاحظاتهم وإرشاداتهم التي أسهمت في إثراء هذه
الرسالة واكتمالها. فلهم مني كل التقدير والاحترام وجزاهم الله خير الجزاء.

وفي الختام أشكر كل الذين أسدوا لي النصح والمعونة والإرشاد، وجزى الله الجميع عني خير الجزاء.

الباحثة

نسرين بسام سماره

الإهداء

إلى من علماني انه لا محال ... فقربا من عيني ما استحال.... و صار جميلهما لا يحصى
فكيف تحصى حبات الرمال ؟
والداي العزيزان

إلى رفيقي في دربي... إلى أنسي في وحشتي... إلى من صبر علي رغم الزلل ... وبث في الامل
رغم المللإلى زوجي الغالي

إلى نجوم في دربي ... إلى مصدر ارتقائي ... إلى المولد الذي ما برحت استقي منه طاقتي التي
كادت ان تنفذ.... إلى أخوتي جميعاً

إلى فلذة كبدي... إلى ذاك النبض الذي يخفق في وجداني ... إلى النور الذي أرى من
خلاله الوجود... إلى صغیرتي زينة

إلى من ساندوني.... فكانوا نعم الاخوة.... إلى الذين من دونهم ... كم شعرت بالوحدة...
إلى أهلي وصديقاتي جميعاً...

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	العنوان
ب	نموذج تفويض
ج	قرار لجنة المناقشة
د	شكر وتقدير
هـ	الإهداء
و	قائمة المحتويات
ح	قائمة الجداول
ط	قائمة الملاحق
ي	الملخص باللغة العربية
ل	الملخص باللغة الانجليزية
1	الفصل الأول: مقدمة الدراسة
3	مشكلة الدراسة
4	أهداف الدراسة
4	أهمية الدراسة
5	أسئلة الدراسة
5	فرضيات الدراسة
6	حدود الدراسة
6	محددات الدراسة
6	مصطلحات الدراسة
8	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
8	الإطار النظري
30	الدراسات السابقة

46	التعليق على الدراسات السابقة
49	ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
50	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
50	منهجية الدراسة
50	عينة الدراسة
50	أدوات الدراسة
55	تصميم الدراسة
56	إجراءات الدراسة
56	المعالجة الإحصائية
58	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
64	الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات
69	توصيات الدراسة
70	المراجع
78	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على اختبار التحصيل البعدي وعلاماتهم القبلية	65
2	نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) للفروق بين متوسطات تحصيل مجموعتي الدراسة على اختبار التحصيل البعدي	66
3	المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على اختبار التحصيل البعدي	67
4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على اختبار الاحتفاظ وعلاماتهم البعدية	68
5	نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) للفروق بين متوسطات تحصيل مجموعتي الدراسة على اختبار الاحتفاظ	68
6	المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على اختبار الاحتفاظ	69

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	جدول المواصفات للاختبار التحصيلي وتوزيع الفقرات بحسب مستويات بلوم المعرفية.	85
2	أسماء المحكمين للاختبار التحصيلي	86
3	أسماء المحكمين للاسطوانة المدمجة CD	87
4	الاختبار التحصيلي بصورته النهائية والاجابة النموذجية	88
5	معاملات الصعوبة والتمييز للاختبار التحصيلي	97
6	محتوى الاسطوانة المدمجة CD	98
7	خطاب تسهيل المهمة	116

الملخص باللغة العربية

أثر استخدام استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) في التحصيل المباشر
والمؤجل لدى طالبات الصف الحادي عشر في مادة اللغة الانجليزية

إعداد

نسرین بسام سماره

إشراف

أ.د غازي جمال خليفة

هدفت الدراسة الكشف عن أثر استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) في التحصيل

المباشر والمؤجل لدى طالبات الصف الحادي عشر في مادة اللغة الانجليزية ، وبالتحديد سعت هذه

الدراسة الإجابة عن الاسئلة الآتية:

• ما أثر استخدام استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) في التحصيل المباشر لدى

طالبات الصف الحادي عشر في مادة اللغة الانجليزية مقارنةً بالطريقة الاعتيادية؟

• ما أثر استخدام استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) في التحصيل المؤجل لدى

طالبات الصف الحادي عشر في مادة اللغة الانجليزية مقارنةً بالطريقة الاعتيادية؟

وللإجابة على أسئلة الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، حيث طبقت الدراسة على عينة

قصدية مكونه من (20) طالبة من مدرسة المحور الدولية الخاصة و(20) طالبة من مدرسة الماسية، وقد

وزعت العينة على مجموعتين إحداها تجريبية تكونت من (20) طالبة من مدارس المحور الدولية،

والأخرى ضابطة تكونت من (20) طالبة من مدرسة الماسية، واستخدمت إستراتيجية الويب كويست في

تدريس المجموعة التجريبية، بينما استخدم التدريس الاعتيادي في تدريس المجموعة الضابطة وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام 2012-2013.

بعد تحليل النتائج ومعالجتها إحصائياً باستخدام تحليل التباين المصاحب، ظهرت النتائج الآتية:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في التحصيل المباشر لدى

طالبات الصف الحادي عشر في مادة اللغة الانجليزية، تعزى لاستراتيجية التدريس المستخدمة

(الويب كويست، التدريس الاعتيادي)، ولصالح استراتيجية الويب كويست.

- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في التحصيل المؤجل لدى

طالبات الصف الحادي عشر في مادة اللغة الانجليزية، تعزى لاستراتيجية التدريس المستخدمة

(الويب كويست، التدريس الاعتيادي)، ولصالح استراتيجية الويب كويست.

الكلمات المفتاحية: الويب كويست ، التحصيل المباشر ، التحصيل المؤجل ، الصف الحادي عشر.

Abstract

The Effect of Using the Web Quest Strategy on Immediate and Delayed Achievement in English Language course of the First Secondary Female Students

By

Nesrin Bassam Samara

Supervisor

Prof. Ghazi Jamal Khalifah

The study aimed to investigate the effect of using the Web Quest strategy on immediate and delayed achievement in English Language course of the first secondary female students, so this study tried to answer the following questions:

- What is the effect of using the Web Quest strategy on immediate achievement in English Language course of the first secondary female students compared with traditional method?
- What is the effect of using the Web Quest strategy on delayed achievement in English Language course of the first secondary female students compared with traditional method?

To answer the questions of the study, the researcher adopted the experimental approach. The study consisted of (40) students distributed into two groups; the experimental group of (20) students from Al-Mehwar International Private

School; and the control one of (20) students from Diamond Private School. The Web Quest strategy was used in teaching the experimental group while the traditional method was used with the control one in the second term of the school year (2012-2013).

The data of the study were analyzed using ANCOVA. The results of the study indicated that:

- There was significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) in the first secondary female students' immediate achievement in English Language course attributed to the teaching method (Web Quest strategy, traditional method) , in favor of the Web Quest strategy.
- There was significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) in the first secondary female students' delayed achievement in English Language course attributed to the teaching method (Web Quest strategy, traditional method) , in favor of the Web Quest strategy.

Key words: Web Quest, immediate achievement, delayed achievement, first secondary students.

الفصل الأول

مقدمة الدراسة

تمهيد:

يشهد عالمنا المعاصر قفزات سريعة وتطورات تقنية وتكنولوجية هائلة غزت بها جميع المجالات المعرفية والعلمية. فقد أصبحت هذه التقنية بصورها ومظاهرها المتعددة وتطبيقاتها العملية العديدة ، جزءاً لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية. من خلال مسمياتها العديدة ؛ ومنها: تكنولوجيا المعلومات، ثورة الاتصالات، الأقمار الصناعية، شبكات المعلومات و الانترنت.

و لعلّ الزخم المعرفي والمعلوماتي الهائل الذي تبع هذه التطورات حملت التربويين مسؤولية البحث عن أفضل الطرق والوسائل لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام الطلبة وحثهم على تبادل الآراء والخبرات. وتعتبر تقنية المعلومات ممثلة في الحاسوب والانترنت وما يلحق بهما من وسائط متعددة من أنجح الوسائل التقنية التي وفّرت البيئة التعليمية الثرية (الكبيسي، 2012).

وهذا دعا لتغير دور المعلم والمدرسة في عصر التكنولوجيا، بحيث أصبح التركيز على إتاحة الفرصة للطلاب المشاركة في العملية التعليمية التعليمية، والاعتماد على الذات، للتعرف على الوسائل التقنية و التكنولوجيا في التعليم والتعلم، وتزويد الفرد بمهارات البحث الذاتي المقنن، واستخراج المعلومة اللازمة باستخدام الحاسوب وشبكة الانترنت بكل كفاءة وفعالية، لمجابهة تحديات العصر (دروزة، 2000) .

فتعتبر عملية البحث من أكثر وأهم الأنشطة التي يقوم بها المتعلمون، ولكن يفتقد هذا النشاط في كثير من الاحيان الى هدف معين، وعادة لا يكون موجهاً نحو تحقيق مهمة محددة. ومما زاد من صعوبة هذا الامر وجود عدد كبير من صفحات الانترنت التي تتشعب بالباحث، وكثيراً ما تتطلق به في مواضيع

بعيدة كل البعد عن نقطة محور البحث، مما قد يؤدي به إلى التشتت في الحصول على المعلومة المطلوبة. إن هذا النشاط غالباً ما يأخذ وقتاً أكبر من اللازم مما يعني هدراً للوقت والموارد واستعمالاً عشوائياً للحاسوب واستغلالاً غير عقلائي أو مقنن لزمن الرحلة المعرفية على الانترنت (هيشور وكوب، 2001) (سعيد، 2003).

من هنا جاءت الحاجة الى دراسة نموذج تربوي جديد محدد يتوخى الدقة والاستخدام الامثل للانترنت في العملية التعليمية التعلمية والتي تعتمد على ايجاد المعلومات المحددة والاستعمال العقلاني للحاسوب، فبرزت لدينا فكرة جديدة تعزى الى كل من "بيرني دوج" و "توم مارش" تعتمد على الاستقصاء والتساؤل والبحث والاكتشاف، وتهدف إلى تنمية القدرات الذهنية المختلفة لدى الطالب وتعتمد جزئياً أو كلياً على المصادر الالكترونية الموجودة على الويب، والمنقاة مسبقاً، وتستكمل بمؤتمرات الفيديو (سعيد، 2003) (طلبة، 2010).

وتعتبر الويب كويست من أساليب التعليم الإلكتروني الذي يساعد على تحسين عملية التعليم والتعلم حيث يجمع بين التخطيط التربوي والتعليمي المحكم من جهة وبين استخدام الحاسوب والانترنت من جهة أخرى (طبيي، 2004).

ويعرف حسنين (Hassanine,2006) استراتيجية الويب كويست بانها استراتيجية تساعد الطلاب على استثمار وقتهم، كما انها تنمي مهارات التفكير العليا لديهم مثل التفكير الابداعي والناقد، بالإضافة الى تعليم الطلاب المهارات الحياتية مثل الاكتشاف ومهارات حل المشكلات لايجاد الحلول المناسبة للمشكلات والمهمات المطروحة، لذلك فإن استجابات الطلاب عند التعامل مع المعرفة لا تكون محددة مسبقاً وإنما يكون هناك ابداع وتعلم جيد ومستدام.

ويعرف كل من (Lara and Reparaz,2007) الويب كويست بأنها نشاط تكنولوجي في كله أو معظمه قائم على الاستقصاء، بحيث يمكن عمل الطلاب في بيئات تعاونية أو كنظام مجموعات

لمعرفة وتعلم المعلومات المرتبطة بالوحدات الدراسية، من خلال استخدام الطلاب أنفسهم للتكنولوجيا لمحاولة إكمال المهمة العلمية، فبذلك يتحمل الطلاب مسؤولية تعلمهم .

فالويب كويست عبارة عن فعاليات تربوية تركز في الأساس على عمليات البحث والاستكشاف في شبكة الانترنت بهدف الوصول إلى المعلومة بأقل جهد ووقت ممكن، وتهدف هذه الفعاليات كذلك إلى تنمية القدرات الذهنية المختلفة مثل (التحليل، الفهم، الإدراك،)، والعديد من المهارات الحاسوبية لدى الطلبة، وتحفز الطالب لكي يكون الرحال المستكشف لرحلته المعرفية، مما يشبع حاجات الطلبة ويزيد من دافعيتهم للتعلم، ويتيح الفرصة للاطلاع على الكثير من المصادر، كما أنه يحسن قدرة الطلبة على المناقشة فيما بينهم (الفار، 2011).

وتعتبر سعيد (2003) الويب كويست نموذج بنائي، حيث أنه يضع الطالب (الرحالة والمستكشف) في قلب العملية التعليمية التربوية بمنحه فرصة البحث عن أجوبة المهام الموكولة إليه في زخم وثائقي هائل. كما أن هذا النشاط يمنح الطالب الفرصة لبناء معارفه بنفسه من خلال تعامله مع المصادر الأولية للمعلومات بعيداً عن المصادر الثانوية التي قد تعطي تمثيلاً غير صحيح للمعلومات والمعارف الواردة في هذه المصادر الأولية. هذا إضافة إلى كون هذا النشاط يشجع العمل الجماعي التعاوني ويخلق محيطاً يمكن للطلاب من خلاله بناء معارفه انطلاقاً من تعامله مع زملائه.

مشكلة الدراسة :

إن التطور الذي طرأ خلال العقدين الماضيين في مجال التعليم والذي يؤكد على التركيز على المتعلم ليقوم بنفسه بالتعلم من خلال الأنشطة والتجريب والبحث والاستقصاء قد وجه الاهتمام إلى ضرورة توفير أساليب جديدة في التعليم تحقق للمتعلم إمكانية التعلم الذاتي والعمل ضمن فريق لتحقيق الأهداف المنشودة بتوجيه من المعلم.

وبذلك تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في البحث عن إستراتيجية تدريسية فاعلة ورائدة ، تساهم في التقدم التكنولوجي الهائل، وتستغل إمكانات الإنترنت كمصدر متجدد لا ينضب للمعرفة التي تغني العملية التعليمية التعلمية على أكمل وجه دون هدر أو تبذير للوقت والجهد، وتحويل عملية التعليم إلى عملية تعلم ممتعة للطلبة. وقد تكون الويب كويست من النماذج المهمة التي تجمع بين التخطيط التربوي المحكم والاستعمال المقنن للحاسوب (سعيد،2003) . وستحاول هذه الدراسة تقصي أثر استخدام استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) في التحصيل المباشر والمؤجل لدى طالبات الصف الحادي عشر في مادة اللغة الانجليزية.

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية الى:

- 1- تقصي اثر استخدام استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) في التحصيل المباشر لدى طالبات الصف الحادي عشر في مادة اللغة الانجليزية مقارنةً بالطريقة الاعتيادية.
- 2- تقصي اثر استخدام استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) في التحصيل المؤجل لدى طالبات الصف الحادي عشر في مادة اللغة الانجليزية مقارنةً بالطريقة الاعتيادية.

أهمية الدراسة :

تتبع أهمية الدراسة الحالية من مشكلتها ومن أنها قد تشكل إضافة نوعية الى الدراسات القليلة في البيئة المحلية والعربية التي تناولت الويب كويست، والأولى - في حدود علم الباحثة- التي تناولته على مستوى التدريس لطالبات الاول ثانوي في مادة اللغة الانجليزية في الاردن . وتأتي أهميتها من اعتقاد الباحثة أن التأصيل النظري قد تضيف للمكتبة العربية المزيد من المعلومات العلمية عن الويب كويست

(الرحلات المعرفية) كإستراتيجية تدريسية تربوية هادفة وموجهة استقصائياً تعتمد على عمليات البحث في شبكة الإنترنت بهدف الوصول الصحيح والمباشر إلى المعلومة محل الجهد بأقل وقت وجهد ممكنين.

وتأمل الباحثة أن يستفيد معلمو المدارس الخاصة من هذه الدراسة على اعتبار أن دورهم لم يعد مقتصرًا على التلقين وحشو المعلومات في أذهان الطلبة، وإنما أصبحوا موجهين ومرشدين وميسرين لمادتهم التعليمية، حيث يتركز دوره في تذليل الصعاب والعقبات التي قد تواجه الطالب في فهم الحقائق والبيانات التي يصعب عليه فهمها أو استيعابها. وفي ضوء التقنيات التكنولوجية المتطورة أصبح بمقدور الطالب الوصول إلى المعلومات التي يحتاجها في أسرع وقت وأقل جهد ، وبذلك يهيء لهم فرصة التعلم الذاتي واكتساب المهارات العقلية والحسية التي تعزز لديهم مهارات البحث والاكتشاف والحصول على ما يفيدهم في اكتساب وبناء المعرفة التي يحتاجون إليها.

أسئلة الدراسة :

هدفت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما أثر استخدام استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) في التحصيل المباشر لدى طالبات الصف الحادي عشر في مادة اللغة الانجليزية مقارنةً بالطريقة الاعتيادية؟
- ما أثر استخدام استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) في التحصيل المؤجل لدى طالبات الصف الحادي عشر في مادة اللغة الانجليزية مقارنةً بالطريقة الاعتيادية؟

فرضيات الدراسة :

H01 لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في التحصيل المباشر لدى طالبات الصف الحادي عشر في مادة اللغة الانجليزية، تعزى لاستراتيجية التدريس المستخدمة (الويب كويست، الطريقة الاعتيادية).

H02 لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في التحصيل المؤجل لدى طالبات الصف الحادي عشر (التحصيل المؤجل) في مادة اللغة الانجليزية، تعزى لاستراتيجية التدريس المستخدمة (الويب كويست، الطريقة الاعتيادية).

حدود الدراسة :

تمثلت حدود الدراسة الحالية بالآتي :

- **الحد البشري :** طبقت هذه الدراسة على طالبات الصف الحادي عشر فقط في مدينة عمان.
- **الحد الزمني:** طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني 2012-2013.
- **الحد المكاني :** أقتصرت هذه الدراسة على مدرستي من المدارس الخاصة في مدينة عمان (مدرسة المحور، ومدرسة الماسية).

محددات الدراسة:

حددت تعميم نتائج هذه الدراسة بالآتي:

1. دلالات صدق وثبات الاختبار التحصيلي الذي طورته الباحثة لأغراض هذه الدراسة.
2. عينة الدراسة ودرجة تمثيلها للمجتمع.

مصطلحات الدراسة :

ورد في هذه الدراسة بعض المصطلحات التي تم تعريفها على النحو الآتي:

الويب كويست (الرحلات المعرفية) Web Quest :

يعرف الويب كويست بأنها نشاط تربوي يعتمد في المقام الاول على عمليات البحث في الانترنت

بهدف الوصول الصحيح والمباشر للمعلومة محل البحث بأقل جهد ممكن (سعيد، 2003).

ويعد مارش (March,2003) استراتيجية الويب كويست على انها وثيقة يعدها المعلم لمساعدة طلابه في عملية الابحار والبحث عن معلومات حول موضوع معين عبر الشبكة، بالاضافة الى انها تجعل الطلاب يعرفون بشكل واضح عن ماذا يبحثون من خلال المهام المنوطة اليهم في هذه الاستراتيجية، وبالتالي تساعد الطلاب وتدعمهم لانجاز عملهم بشكل متقن وسريع.

وتعرف استراتيجية الويب كويست إجرائياً بالأنشطة التعليمية الاستقصائية القائمة على دمج الانترنت في العملية التعليمية التعلمية. بحيث يكمن دور المعلم في تخطيط البيئة التعلمية وتنظيم مصادر المعلومات المنتقاة مسبقاً من قبله من بعد تحديد المهام المرتبطة بها وتحديد الأنشطة القائمة عليها وتقديم التوجيهات للطلاب لمساعدتهم على تقصي المعلومات اللازمة. وتشجيعهم على التعلم التعاوني، وبذلك تعمل على توفير الوقت والجهد و تنمية مهارات التفكير العليا من تحليل وتركيب وتقييم بدلاً من حفظ واستظهار المعلومات.

التحصيل المباشر :

ويعرف إجرائياً بالعلامة التي حصلت عليها الطالبة على الاختبار التحصيلي الذي تم تطويره لأغراض هذه الدراسة.

التحصيل المؤجل :

يعرف إجرائياً بالعلامة التي حصلت عليها الطالبة على الاختبار التحصيلي نفسه الذي تم تطبيقه بعد اسبوعين من تطبيق الاختبار المباشر للتحصيل .

الصف الحادي عشر :

هو الصف الاول للمرحلة الثانوية والذي يأتي مباشرة بعد المرحلة الاساسية العليا .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يقع هذا الفصل في قسمين هما؛ القسم الاول ويتمثل في الاطار النظري المتعلق بموضوع الدراسة الويب كويست، في حين يتناول القسم الثاني البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية. وفيما يأتي توضيح لهذين القسمين:

أولاً: الإطار النظري

لقد أطلعت الباحثة على الادب النظري المتعلق بالويب كويست، وستتناوله الباحثة بشيء من التفصيل تحت العناوين الاتية : نشأة الويب كويست، مفهوم الويب كويست، خصائص الويب كويست، أهمية الويب كويست، مزايا استخدام الويب كويست، أنواع الويب كويست، العناصر المكونة للويب كويست، مبادئ اعداد الويب كويست، معايير تصميم الويب كويست، مواصفات الويب كويست الجيد، عوامل نجاح الويب كويست، الاستراتيجيات التعليمية المرتبطة بالويب كويست، دور المعلم في تصميم وأعداد وتنفيذ الويب كويست، معوقات تطبيق الويب كويست، وفيما يلي تفصيل لذلك :

نشأة الويب كويست:

أنت فكرة الويب كويست من قبل "بيرن دودج" ، الاستاذ الباحث بجامعة سان دياغو بولاية كاليفورنيا ، إذ عرفها (Dodge , 1995) بأنها نشاط استقصائي محدد وموجه يساعد الطلاب على التعلم من خلال جمع وتحليل وتقييم المعلومات المستمدة من شبكة الانترنت والمنتقاة مسبقاً من قبل المعلم . وبذلك تعد الويب كويست نظام استراتيجي تربوي، يمكن استخدامه في جميع المراحل الدراسية.

وبمشاركة توم مارش (March) تم تطوير فكرة الويب كويست وتعميم فكرتها على نطاق اوسع من خلال تقديم عروض وورش عمل في جميع انحاء العالم بالاضافة الى الموقع الالكتروني الخاص بالمؤسس بيرن دودج: <http://www.webquest.sdsu.edu> . وأخذت هذه الفكرة في الانتشار في كثير من المؤسسات التعليمية بأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية باعتبارها طريقة حديثة للتعليم من خلال البحث عبر الويب (طلبة، 2010).

مفهوم الويب كويست:

ويقصد بكلمة Web الشبكة العالمية العنكبوتية (الانترنت) وبمعناه في اللغة الانجليزية "A complex system of interconnected elements" أي نظام معقد من العناصر المترابطة ، وكلمة Quest بمعناه الحرفي باللغة الانجليزية "A long search for something that is difficult to find" البحث الطويل عن شيء من الصعب العثور عليه (Oxford dictionary, 2006) .

وقد أورد عدد كبير من الباحثين على شبكة الانترنت الترجمة العربية لمصطلح "WebQuest" مثل "الرحلات المعرفية عبر الويب" أو " رحلات التعلم الاستكشافية" أو "تقصي الويب" أو "مهام الويب" أو "الابحار الشبكي" أو البحث الشبكي" أو "الاستعلام الشبكي" . وبما ان الترجمة العربية قد تكون مجازية او غير دقيقة؛ لأنها ستقترب في المفهوم من تعريفات محركات البحث المختلفة، وتبتعد عن مفهوم (WebQuest) الا وهي الرحلة الاستقصائية التي تأخذ الباحث وتنتقل به من جزء الى اخر ليظهر له في النهاية حصاد هذه الرحلة (سعيد، 2003) . لذلك فإن الباحثة ستبقى على التسمية الانجليزية كما هي (الويب كويست).

فيعرّف (Dodge, 1997) الويب كويست بانها طريقة تدريس جديدة تعتمد على الاستقصاء والتساؤل والبحث والاكتشاف، تهدف إلى تنمية القدرات الذهنية المختلفة لدى الطالب وتعتمد جزئيا أو كليا

على المصادر الالكترونية الموجودة على الويب، والمنقاة مسبقاً، مع إمكانية دمج مجموعة أخرى من المصادر مثل المجلات والكتب والأقراص المدمجة، أو أي مصادر أخرى للمعرفة.

كما يعرف كل من فيدلر وآلين (Fiedler & Allen, 2002) استراتيجية الويب كويست بأنها نشاط تعليمي قائم على الانترنت، يدور حول مشكلة حقيقية من واقع اهتمامات الطلبة. بحيث يستخدم الطلبة مهارات التفكير المتنوعة من خلال التعرف على عدة أوجه نظر مختلفة من المصادر الالكترونية المتعددة بهدف الوصول الى حلول او اراء تساعد في حل المشكلة. ويكون دور المعلم مخططاً لبيئة التعلم القائمة على الانترنت، ومنظماً لمصادرهم ومقديماً للتوجيهات والارشادات المناسبة للطلبة. وبذلك تعتمد استراتيجية الويب كويست على قدرة المعلم على التصميم وخاصة للمهام المرتبطة بها وتحديد الانشطة القائمة عليها.

أما (March, 2003) فعرفها بأنها عبارة عن وثيقة يعدها المعلم لمساعدة طلابه في عملية البحث العشوائي والابحار عبر الانترنت حول موضوع معين، وتوفر الجهد والوقت الذي قد يضيع في البحث العشوائي ، كما ان المهام التي تتضمنها الاستراتيجية تجعل الطلاب يعرفون بوضوح ما الذي يبحثون عنه، وما مهمة كل طالب في عملية البحث، كما تجعل الاهداف المرجوة من البحث واضحة ومفهومة للطلاب، مما يساعد في انجاز عمل متقن ومفيد، وتتكون استراتيجية الويب كويست من اجزاء قد توضع في صفحة الكترونية واحدة او في عدة صفحات ترتبط بروابط تشعبية، وهناك مواقع مجانية تقدم قوالب جاهزة WebQuest Templates بأشكال متعددة تمكن المعلم من تصميم استراتيجية جيدة دون جهد.

ويعرفها (Şen& Neufeld, 2006) على أنها رحلة معرفية أو إبحار شبكي عبر الانترنت بهدف الوصول السريع والصحيح للمعلومة بأقل جهد ممكن بهدف إنباء التفكير، و تعمل هذه الطريقة على تحويل عملية التعلم من عملية روتينية إلى عملية ممتعة تزيد من دافعية الطلاب وتجعلهم أكثر مشاركة في الصفوف الدراسية.

ويرى الحيلة (2009) بأن الويب كويست " أنشطة تربوية هادفة وموجهة استقصائياً قائمة على تفعيل العقل وتستند إلى عمليات البحث في المواقع المختلفة ذات العلاقة المباشرة بالمهام الموكلة إلى الطلبة والمتوافرة على شبكة الإنترنت، والمحددة من قبل المدرس؛ بهدف الوصول الصحيح والمباشر إلى المعلومات المطلوبة بأقل وقت وجهد ممكنين" . (82)

كما يرى (Ikpeze & Boyd,2007) الويب كويست بأنها طريقة تدريس تساعد الطالب وتسمح لتفكيره بالنظر للمواضيع قيد البحث بشكل ناقد، فضلاً عن تعزيز وتطوير استخدام العديد من المهارات التي يمكن بها ان يدافع عن اراءه.

ويعرف جودة (2009) الويب كويست "بالأنشطة التربوية الاستكشافية يعدها المعلم ويتم من خلالها دمج شبكة الويب في العملية التعليمية التعلمية؛ لمساعدة التلاميذ في عمليات البحث والتقصي عن المعلومات اللازمة من خلال صفحات ويب محددة مسبقاً ، وتوظف العروض التقديمية والفلش والفيديو التعليمي" . (38)

خصائص الويب كويست:

ويحدد دودج (Dodge) ثلاث خصائص اساسية للويب كويست WebQuest وهي
(هيشور وكوب، 2001) :

- الويب كويست غالباً ما تكون أنشطة جماعية.
- الويب كويست قد تكون أحادية التخصص أو متعددة التخصصات وهنا يبرز دورها في تجاوز الحدود الفاصلة بين المواد.
- الويب كويست قد تركز على عنصر التشويق والتحفيز للمتعلم من خلال إعطاء المتعلم دوراً معيناً يلعبه، كأن يكون مخبراً أو عالماً أو ممثلاً أو صحفياً.

وبما ان الويب كويست، نظام استراتيجي تربوي تعليمي، يتسم بالمرونة من خلال امكانية استخدامه في جميع المراحل والمواد والتخصصات الدراسية، فهو مبني على المبادئ الثلاثة عشر المميزة لأساليب التفكير Thinking styles، التي وضعها ستيرنبرج Sternberg ، عام 1990م، في إطار نظريته الشهيرة الموسومة «السيطرة الذاتية للعقل»، وهي كما ذكرها عبد الحافظ (2011) :

- الاسلوب هو تفضيل في استخدام أحد من القدرات ، وليست القدرات نفسها.
- الاسلوب هو متغير من موقف الى اخر ، أو من مهمة إلى أخرى.
- الاسلوب يكتسب من خلال العلاقات الاجتماعية.
- الاسلوب يختلف باختلاف الحياة، بمعنى أنه ديناميكي، وليس استاتيكي.
- الاسلوب يمكن تعليمه، وقياسه.
- الاسلوب الأفضل في وقت ما، قد لا يكون هو نفسه الأفضل في وقت آخر.
- الاسلوب الأفضل في مكان ما، قد لا يكون هو نفسه الأفضل في مكان آخر.
- ليس من الأساليب ما هو الجيد أو السيئ، ولكن السؤال هنا ما هو الأسلوب الأفضل لهذا الموقف ؟
- الأساليب مهمة لنوعية العمل الذي نختاره فمن خلال التنسيق بين الأساليب والقدرات التي لدينا ، يؤدي بذلك إلى توليفة أكبر من مجموع أجزائها.
- اختيارات الحياة، تتطلب ملاءمة الأساليب، وأيضاً القدرات.
- الأفراد يكون لديهم مجموعة مختلفة من الأساليب، وليس أسلوباً واحداً فقط.
- الأفراد يختلفون فيما بينهم ، في كل من مرونتهم الاسلوبية و قوة تفضيلهم للأساليب.
- يخط الناس مستويات القدرة بملاءمة الأسلوبية Stylistic Fit.

أهمية الويب كويست:

يُعدّ توظيف الويب كويست WebQuest في الغرفة الصفية بمثابة عامل تغيير لدور كل من المعلم والمتعلم؛ لما في ذلك من أهمية (قطيط، 2011) :

- الويب كويست توفر للطلبة مهمات تتيح استخدام مهارات التفكير العليا في بناء وتحصيل المعرفة، مثل: مهارة حل المشكلات، فمن خلال استخدام الطلبة التفكير الإبداعي وحل المشكلات للوصول إلى حلول إبداعية مناسبة للقضايا المطروحة. يكون مبدأ التعلم الذاتي المبني على المعرفة هو ناتج أساسي لهم من خلال استخدامهم لاستراتيجية الويب كويست .
- الويب كويست تعتمد على توظيف أساليب التدريس الحديثة المبنية على استخدام التكنولوجيا بحيث يصبح الطالب هو محور العملية التعليمية التعلمية وهو بؤرة النشاط التعليمي، وبذلك تخلق تعلم نشط و فعال وأكثر دقة من التعليم التقليدي المعتمد على حفظ المعلومات واسترجاعها.
- تمنح الويب كويست للطلبة إمكانية البحث في نقاط محددة بشكل عميق ومدرس من خلال مصادر ومواقع الكترونية منتقاة ومعدة مسبقاً من قبل المعلم مما يساعد كثيراً على توفير الوقت والجهد وعدم تشتت الطلبة، وتكثيف جهودهم في الاتجاه المطلوب للنشاط الذي يقومون به. وهذا يجعل الويب كويست فعالاً ومثالياً للصفوف التي تحتوي على مستويات ذات تباين حاد في المستوى التفكير للطلبة.

مزايا استخدام الويب كويست:

بما ان الويب كويست تقدم حلولاً عملية في إنجاح العملية التعليمية التعلمية وتحويلها الى عملية

ممتعة للتلاميذ فإنها (Dodge, 1995) :

- تعد نمطا تربويا بنائيا ، لأنها تتمحور حول نموذج المتعلم الرحال والمستكشف.

- تقوم بتشجيع العمل الجماعي وتبادل الآراء والأفكار بين الطلبة مع التأكيد على فردية التعلم أيضا.
- تعزيز لوسيلة التعامل مع مصادر المعلومات بكفاءة وجودة عالية.
- تسهم في تطوير قدرات الطالب التفكيرية وبناءه كباحث وتمكنه من تقييم نفسه، بالإضافة الى انها تتيح الفرصة له في استكشاف المعلومة، تحليل أبعادها ونقدها بنفسه، وليس فقط تزويده بها.
- استغلال التقنيات الحديثة بما فيها شبكة الانترنت لأهداف تعليمية.
- تتيح الفرصة للطلبة البحث في مواضيع محددة بشكل عميق ومدرس وموجه من مصادر منتقاة ومعدة مسبقاً من قبل المعلم.
- تكسب الطلبة مهارة البحث على شبكة الانترنت بشكل فاعل ومنتج، وهذا يتجاوز مجرد كونهم متصفحين لمواقع الانترنت.
- زيادة الخبرة التعليمية وتوظيف الانترنت في التعليم .

ويضيف الفار (2011) مزايا أخرى مثل إنها:

- وسيلة تعليمية تربوية جديدة تهدف إلى تقديم نظام تعليمي جديد للطلبة وذلك عن طريق دمج الانترنت في العملية التعليمية.
- وسيلة تعليمية مرنة يمكن استخدامها في جميع المراحل الدراسية وفي كافة المواد والتخصصات .
- تعتبر من أساليب التدريس التي تثير تفكير الطلبة، وتزوده بالمزيد من المعلومات عن طريق البحث والاستقصاء، والانطلاق إلى فضاء أوسع يستطيع فيه المعلم والطلبة مواكبة كل جديد.

اما عبد الحافظ (2011) يضيف مزايا أخرى استخلصها من مجموعة الابحاث والدراسات:

- الويب كويست تمنح الطلبة مهمات متعددة، تمكنهم من استخدام خيالهم، والتأمل في المعرفة التي يتعاملون معها، بحيث تتيح لهم الفرصة لتعلم المهارات العملية، للاستكشاف وحل المشكلات.

- تعد طريقة رائعة، لإشغال الطلبة وتفعيل دورهم من خلال مجموعة الأنشطة ذات المعنى ، من أجل الفهم المعرفي المتسلسل والمخطط له.
- نوعية الأسئلة التي تتمحور حولها الويب كويست، تعتمد على مهام قريبة لواقع الطلبة، كونها تبحث عن إجابات، في مجال غني بالصور والفيديو والبيانات والمعلومات والعناصر الميسرة لإتمام الرحلة.
- تسمح للطلبة بالإطلاع والبحث عن مصادر ووثائق أصلية في الانترنت، تثري أفكارهم، وتؤكد لهم الحقائق.
- تعزز في الطلبة مبدأ الصدق مع النفس، من خلال تقييم مجهودهم المبذول في الرحلة، والنتائج التي توصلو إليها، بالإضافة الى تعزيزها مبدأ الصدق مع الآخرين، من خلال تقييم زملائهم ، في نفس المجموعة، أو في المجموعات الأخرى.
- تجعل من التعلم، متعة حقيقية يشعرون بها.
- تعتبر وسيلة جيدة لتدريب المعلمين في مختلف تخصصاتهم، والتعرف على اتجاهاتهم نحوها.

أنواع الويب كويست:

تختلف الويب كويست بحسب نوعية المهمة المطروحة للطلاب والهدف منها، فقد تكون المهمة جواباً لسؤال بسيط يتطلب استرجاعاً واستظهاراً بسيطاً للمعلومات، وقد تكون المهمة مركبة بحيث تتضمن عرضاً وبحثاً يعتمد على وسائط متعددة وقابلاً للنشر عبر الانترنت، ويفرق دوج (Dodge,1997) بين نوعين من الويب كويست:

• الويب كويست قصيرة المدى Short Term WebQuests :

بحيث يتراوح مداها الزمني بين حصة واحدة واربع حصص، وغالباً ما يكون الهدف منها الوصول الى مصادر المعلومات ومن ثم استرجاعها، وعادة ما يكون هذا النوع مقتصرًا بمادة واحدة، ويتطلب إتمام مهام هذه الرحلة عمليات ذهنية بسيطة كالتعرف على مصادر المعلومات واسترجاعها. ويستعمل هذا النوع مع الطلبة المبتدئين غير المتمرسين على تقنيات استعمال محركات البحث. وقد تستعمل أيضاً كمرحلة أولية للتحضير للويب كويست طويلة المدى.

• الويب كويست طويلة المدى Long Term WebQuests :

بحيث يتراوح مداها الزمني بين اسبوع وشهر كامل، وتتمحور حول أسئلة تتطلب عمليات ذهنية متقدمة كالتحليل، والتركيب، والتقييم إلخ، ويعمل هذا النوع على تجاوز الحدود الفاصلة بين المواد ودمج أكثر من مادة من خلال المهام المعطاة. ويستعمل هذا النوع مع الطلبة المتقدمين المتمرسين على تقنيات استعمال محركات البحث. ويتم تقويم استراتيجية الويب كويست طويلة المدى باستخدام قواعد البيانات أو على شكل عروض شفوية، أو على شكل أبحاث أو أوراق عمل، أو نشر صفحات على الانترنت ، أو تقديم خرائط مفاهيمية.

العناصر المكونة للويب كويست:

يتضمن الويب كويست كنشاط تربوي ستة عناصر رئيسة، حددها دوج (Dodge,2004) في هيئة

مراحل متتابعة للتطبيق الفعلي على النحو الآتي :

1- المقدمة Introduction : حيث يفتح الدرس بتمهيد بإعطاء الطلبة معلومات أساسية عن المهمة

المقدمة لهم، لإثارة دافعيتهم من خلال سيناريوهات كثيرة منها: " انت رائد فضاء تخطط لرحلة إلى

القمر " أو "انت عالم متخصص بالبحث عن الحياة تحت الماء" والهدف من هذا التمهيد جعل النشاط مشوق للتعلم، بالإضافة الى انها تعطي لمحة عامة عن أهداف التعلم للطلبة.

2- المهمة Task : وتمثل الجزء الرئيسي في النشاط التربوي، إذ يجب الاعداد لها من خلال الويب

كويست بشكل جيد ومتكامل ومحفّز للطلبة. فبعد اثارة اهتمام الطلبة وتشويقهم في المقدمة، تأتي المهمة التي تعطي الطلاب وصفاً دقيقاً لما يتوقع منهم إنجازه مع نهاية هذه الرحلة المعرفية، كما تتضمن بها المهام الاساسية والفرعية التي يجب ان يتبعها الطلبة للوصول الى اجابات للمهمة ، والتي تكون ذات صلة بمواقف الحياة الواقعية، ليجد فيها الطالب ما يريده من خلال الاستكشاف والتعلم الذاتي، ويشترط في وصف المهمة، القصر والاختصار، والبناء على معارف سابقة.

وعند صياغة المهام ينبغي الاهتمام بنوعية الاسئلة المطروحة ، إذ ينبغي ان تخاطب مستويات التفكير العليا، ويوفر نموذج بلوم (Bloom) وسيلة للتعرف على مستويات التفكير التي تخاطبها المهمات المختلفة. وتذكر سعيد (2003) اقتراح دودج (Dodge) لمجموعة المهارات الذهنية التي قد تتطلبها إتمام الويب كويست وخاصة طويلة المدى، ومنها:

* المقارنة: تحديد نقاط الالتقاء والاختلاف بين الاشياء.

* التصنيف: تصنيف الاشياء الى فئات اعتماداً على خصائصها.

* الاستقراء: الوصول الى تعميمات من خلال الملاحظة والتحليل.

* بناء وجهات النظر : من خلال تحليل وجهات نظر مختلفة حول قضية معينة.

وتختلف أنواع المهام التي يستطيع المعلم أن يصممها حسب الهدف من المهمة والهدف من

الدرس نفسه، أما أنواع المهام الصفية التي يمكن طرحها كما ذكرها دودج (Dodg, 2002) كالتالي:

• مهام التقارير Retelling Tasks

بحيث يعمل الطلبة على تقديم المعلومات على شكل تقارير سواء على شكل عروض تقديمية أم غيرها، وتستخدم هذه المهام لتزويد الطلاب بخلفية كاملة عن الموضوع من خلال إعطائه الفرصة للعمل كمحقق أو محرر صحفي.

• مهام تجميع المعلومات Compilation Tasks

يتم العمل على مهمة معينة وجمع المعلومات وتنقيحها من عدة مصادر، بحيث تقوم كل مجموعة بالعمل على تجميع المعلومات من عدة مصادر معرفية ووضعها على شكل منتج نهائي مشترك سواء نشرات ام لوحات حائط ام نشرها على الانترنت بشكل يظهر إبداع الطالب، وتتيح هذه المهام الفرصة للطلبة لاكتشاف مصادر متعددة وتنمية مهارة اختيار وتقييم المعلومات.

• مهام الألغاز Mystery Tasks

تستخدم لجذب اهتمام وانتباه الطلبة الى المادة عن طريق صياغتها على شكل ألغاز، وتحتاج إلى عمليات تحري وبحث للإجابة عنها، وعادة ما تعمل الألغاز والأحجيات على إثارة اهتمام الطلبة وتحفيزهم للعمل لإنجاز المهام المقررة.

• المهام الصحفية Journalistic Tasks

حيث يتقمص الطلبة دور المراسل الصحفي في جمع معلومات من مصادر متعددة ومن ثم تنظيمها وإعادة صياغتها وتقديمها على شكل مقال أو خبر صحفي، يركز الطلبة على دقة المعلومة والحيادية و الشفافية.

• مهام التصميم **Design Tasks**

حيث يقوم الطلبة بتصميم نماذج او وسائل مثل البركان او الزلازل. بحيث يقوم الطالب بالعمل ضمن أهداف محددة مسبقاً، والعمل ضمن قيود معينة.

• مهام الانتاج الإبداعي **Creative Product Tasks**

يتم فيها إعادة صياغة الموضوع على شكل قصة أو كتابة خاطرة شعرية أو رسم لوحة، ويتم التأكيد في هذه المهام على الابداع والتعبير عن الذات كأن يقوم الطالب برسم لوحة تم تخيلها نحو درس معين، أو ان يترك للطلاب الحرية لإتمام قصة معينة وأختيار النهاية المناسبة من وجهة نظره لها.

• مهمات بناء التوافق **Consensus Building Tasks**

يقوم الطالب في هذه المهمة بالتعرف على أفكار الطرف الآخر ومحاورته من اجل الوصول إلى توافق أو إجماع حول بعض القضايا أو المشكلات من اجل حلها. ويمكن ان تكون الاحداث التاريخية الماضية او الحاضرة فرصة قيمة لمثل هذا النوع من المهام، إذ تقدم كل مجموعة وجهة نظرها، وتجمع الحقائق والمعلومات حولها ومن ثم تحاول إقناع المجموعة الأخرى بوجهة نظرها.

• مهارات الإقناع **Persuasion Tasks**

يقوم الطلبة بعرض المعلومات باستخدام مهارة الإقناع ويقدم عمله كمنظرة او بحث او نموذج لجلسة محكمة او مجلس نواب، اوكتابة رسالة تحرير، او انتاج ملصق أو أشرطة فيديو إعلانية تهدف الى التأثير بالرأي الاخر من خلال تقديم الأدلة.

• المهام التحليلية **Analytical Tasks**

يقوم الطالب بالبحث عن أوجه التشابه والاختلاف بين الأشياء، والبحث عن العلاقة بين السبب والنتيجة بين مجموعة من المتغيرات ومناقشتها.

• مهام إصدار الحكم Judgment Tasks

تتطلب هذه المهام إصدار حكم على أحد المواضيع من خلال معرفة معلومات حوله كإعطاء ترتيب معين لسلسلة من المواضيع أو تفضيل أحد الخيارات عن الخيارات الأخرى.

3- الإجراءات التنفيذية، أو العملية Process: وفيها يتم تحديد فيما إذا كان العمل فردياً أو جماعياً،

فإذا كان جماعياً يتم تقسيم الطلبة إلى مجموعات، وتوزيع العمل فيما بينهم، ورسم الخطوات المحددة والواضحة التي سيقوم بها كل طالب للوصول الى تحقيق المهمة من بعد تحديد الوقت اللازم لإنجاز هذه المهمة المطلوبة، وينبغي أن تكون الإجراءات واضحة للطلاب ومقسمة الى مراحل بحيث يعرف كل طالب مدى تقدمه في إنجاز المهمة .

4- المصادر Resources : يعتمد الويب كويست جزئياً أو كلياً على المصادر الالكترونية المنتقاة

مسبقاً من قبل المعلم، لذا ينبغي ان تكون هذه المواقع الالكترونية المحددة التي سيبحر بها الطلبة بذات صلة بالموضوع، من أجل اتمام المهام الموكولة إليهم بأقل وقت وجهد ممكنين. وتكمن اهمية هذه الخطوة في توجيه استعمال المتعلم للمواقع الالكترونية من خلال إعطائه هدفاً محدداً يجب القيام به.

5- التقويم Evaluation: وهو مرحلة مهمة في الويب كويست، إلا أنه لا يتم استخدام أدوات التقويم

التقليدية، بل يسمح للطلبة مقارنة ما تعلموه وأنجزوه، ومن بعد ذلك يقوم الطلبة بتقويم أنفسهم. وذلك وفق ضوابط ومعايير تساعد على ذلك، مثل قوائم الرصد، ودليل مجموع الدرجات. فعند تصميم الويب كويست يكون من المفيد تحديد ثلاثة مستويات من الاداء وهي: غير مقبول ، ومقبول، ومتميز والفرق بين المستويات الثلاثة ينبغي ان يكون كبيراً من أجل تشجيع الطلاب على الأداء المتميز .

6- الخاتمة **Conclusion**: وهي العنصر السادس والمرحلة الأخيرة من الويب كويست، تعطي هذه الخطوة الفرصة للطلبة للتأمل في المهام والإنجازات التي تم تحقيقها. وتتضمن ملخصاً للفكرة المحورية للموضوع، ومجموعة النتائج والتوصيات، وسبل تطبيقها، والاستفادة منها.

مبادئ إعداد الويب كويست:

إن عملية إعداد الويب كويست قد لا تكون عملية سهلة في بدايتها فهي تحتاج الى ممارسة وتحضير وإعداد وإلى الكثير من البحث من قبل المعلم من أجل إيجاد مصادر غنية على شبكة الانترنت. ويذكر (Dodge, 2001) خمسة مبادئ مختصرة في كلمة FOCUS تساعد المعلمين لإعداد ويب كويست متميزة وهذه المبادئ هي:

• إيجاد مواقع جيدة Find great sites

يعتبر إيجاد المواقع الالكترونية الجيدة من أكثر الخطوات استهلاكاً للوقت نظراً لأهميتها، فالبحث الجيد على الانترنت تعتبر مهارة مكتسبة تتطور من خلال التجارب والخبرات والممارسات لتطوير القدرة على التمييز ما بين الجيد أو غير الجيد، والمفيد أو غير المفيد من المواقع الالكترونية وذلك من خلال النظر الى نتائج البحث. أما بالنسبة لمن لم يكتسب هذه المهارة بعد، فإن عليه أن يذهب إلى المواقع التي تُعرف بكل ما هو مستحدث وجديد من مصادر المعلومات، ومن إحدى الطرق الجيدة لإيجاد قواعد البيانات المتخصصة هي إضافة كلمة قاعدة البيانات Database إلى كلمة البحث في أحد محركات البحث.

• إدارة المصادر والمتعلمين Orchestrate resources and learners

الويب كويست الجيدة هي من النوع الذي يستغل كل من الموارد البشرية والمادية، والمعلم الجيد هو الذي يستغل كل جهاز حاسوب موجود ويكون لكل فرد في المجموعة دوراً محدداً ليقوم به في المهمة في عملية

التعلم التعاوني، وبيّن روجر جونسون (Roger Johnson) و المربي ديفيد جونسون (David Johnson)

العناصر الأساسية للتعلم التعاوني فيما يأتي (سعادة، 2010):

- الاعتماد الإيجابي لأعضاء المجموعة بعضهم على بعض Positive Interdependence:

حيث يؤمن الطالب بأنه مسؤول عن نجاحه ونجاح المجموعة ككل.

- المسؤولية الفردية Individual Accountability : على أن يتعلم كل طالب المحتوى الدراسي المقدم له بحيث يتم عكس ما تمكنه من المادة فيما بعد، أي أنّ الطالب يعتبر مسؤولاً عما يعهد إليه من مهمات.
- التفاعل وجهاً لوجه Face-to-Face Interaction: على اعتبار أنّ الطلبة في حاجة إلى التفاعل عضوياً ولفظياً لتحقيق التعلم المرغوب.
- العلاقات الشخصية ومهارات المجموعات الصغيرة Inter- Personal and Small Group Skills : وهنا على الطالب أن يشجع زملائه في المجموعة على المشاركة والمناقشة والاختلاف في وجهات النظر مع الآخرين في حدود النظام على اعتبار ان لكل فرد أهمية خاصة ودور في تطوير اداء المجموعة وتحسينها.
- عمل المجموعة Group Processing: وتعني متابعة مهام المجموعة وتقويم الاداء للوصول للتغذية الراجعة المناسبة لتحسين الأداء وتطوير المهارات التعاونية.

● مخاطبة مهارات التفكير العليا Challenge your students to think

فعند تصميم المهام ينبغي على المعلم مراعاة مستويات التفكير العليا ذلك أن الويب كويست ليس مجرد تذكر أو تعداد لمعلومات معينة، بل هي تبحث في مشكلة حقيقية تتطرق من واقع الحياة العملية للطلاب.

• استخدام المصادر Use the medium

فعلى المعلم ان يدرك الخصائص المميزة لكل مصدر من المصادر المستخدمة، فيستخدم الانترنت للحصول على صور واقعية أو لإجراء محادثات مع أشخاص من خارج البيئة الصفية وليست مجرد نسخ للمعلومات الموجودة به. فينبغي على المعلم أن يفسح المجال للطلبة وإعطاء الفرصة لهم للتفاعل مع ادوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

• ضع توقعات عالية Scaffold high expectations

الويب كويست الناجحة هي التي تعمل على تشجيع الطلبة على إنجازها فهي تعمل على تشجيع المثابرة وبث روح البحث لدى الطلبة بالاضافة الى خلق أجواء من المنافسة والانجاز.

معايير تصميم الويب كويست

حتى تحقق الويب كويست أهدافها بصورة جيدة هناك مجموعة من المعايير التي يجب مراعاتها عند تصميمها يذكرها طلبه (2010) في النقاط الآتية:

- أن تصمم الاستراتيجية في شكل مهام متعددة التساؤلات ومشكلات حقيقية واقعية مرتبطة باهتمامات الطلبة وتمثل جزءا من المقرر الدراسي وليست نشاطاً لا صفياً منفصلاً عنه.
- أن تهدف الاستراتيجية إلى تجميع معلومات وبيانات بغرض تحويلها إلى أفكار توظف لحل المشكلات والتساؤلات وتنفيذ المهام التي تطرحها.
- أن تصمم مهام الاستراتيجية في صورة تساؤلات تحث المتعلمين (المستكشفين) على التفكير، لتكوين رأى أو اتخاذ قرار أو تلخيص معلومات لإنتاج فكر جديد .
- أن يتم اختيار مصادر المعلومات والمواقع الالكترونية من قبل المعلم بدقة وعناية بحيث تكون مرتبطة بطبيعة مهام الإستراتيجية وتتسم بالسهولة فى التصفح ولا تضيق وقت وجهد الطالب.

- أن تصمم الاستراتيجية في شكل مهمات وتساؤلات تنفذ من خلال توزيع الطلبة إلى مجموعات، بحيث توزع المسؤوليات ، و يراعى تحديد وتنظيم أدوار طلبة هذه المجموعات أثناء كل مهمة. وتعتمد نجاح الويب كويست على المشاركة والمناقشة والتفاعل بين طلبة كل مجموعة لتنفيذ المهمة التي كلفت بها، وهنا نضمن أن المعرفة التي توصل إليها المتعلم (الرحالة) تنتج من خلال المشاركة والنقاش والتفاعل مع باقي الافراد الآخرين وليس بمعزل عنهم مع الاعتراف بذاتية المتعلم وجعله واعياً بدوره ومسؤوليته الفردية والجماعية.

وبالنظر إلى هذه المعايير التي تتسم بها إستراتيجية الويب كويست يلاحظ أنها تتفق مع المبادئ والأسس التي يقوم عليها المدخل البنائي فى التصميم التعليمي Constructivism Approach لأن من خصائص هذا المدخل أنه يتركز حول المتعلم الا وهو محور العملية التعليمية التعلمية ، ويؤكد على بناء المتعلم للمعرفة بنفسه ، ورفضه للتلقي السلبي لهذه المعرفة والتأكيد على المشاركة الفعالة للمتعلم فى عملية التعلم وربط خبراته السابقة بمعارفه الجديدة ، والتأكيد على العمل الجماعي مع الاعتراف بذاتية المتعلم ، والتأكيد على مسؤوليته الفردية ، وأن تكون مهام التعلم واقعية وذات معنى (سعيد،2003).

وترى سعيد (2003) و(اسماعيل وعبد ،2008) بأن استراتيجية الويب كويست تعتبر إحدى استراتيجيات التعلم التى تتوافر فيها أسس ومبادئ الفكر البنائى ، بحيث انها تشجع وتدريب الطلبة على بناء معرفة وإنتاجها بدلاً من تلقّنه لها، كما أن تنفيذ الطالب لخطوات الإستراتيجية يمكنه من اكتشاف معارف جديدة واكتساب خبرات لم يمر بها من قبل، فتتنظم هذه الخبرات فى الإطار المفاهيمي الموجود لديه بالفعل، وبذلك تؤدي إلى إبداع تراكم معرفية جديدة تساعد على إعطاء معنى لخبراته الجديدة التي مر بها، وبمرور الطالب بخبرات جديدة يحدث لديه تعديل تلقائي للمنظومات المعرفية الموجودة وهكذا . وبذلك فإن التعلم باستخدام هذه الاستراتيجية ليس مجرد تراكم آلي للمعارف والخبرات لدى الطلبة ، بل هو توظيف

وإبداع عضوي للمعرفة يعاد فيها بناء التراكيب المعرفية الموجودة لديه من جديد اعتماداً على مروره بالخبرات الجديدة.

مواصفات الويب كويست الجيد:

تعتبر استراتيجية الويب كويست من الاستراتيجيات الجيدة التي يمكن ان يستخدمها المعلم في التدريس وخاصة اذا توفرت المواصفات التالية كما ذكرها كل من (جودة ، 2009) و (بيتس و بول ، 2006) و (الفار، 2011):

- إذا شكلت دليلاً للطلبة حول المادة الدراسية.
- إذا توفر فيها العمل الجماعي والتعاوني بمرونة.
- إذا تعددت المصادر الالكترونية لإثراء الدرس بشكل ايجابي.
- إذا تُمكن الطلبة من العمل باستقلالية حيث تُحول دور المعلم من ناقل للمعرفة إلى ميسر ومذلل للعملية التعليمية التعلمية.
- إذا تكاملت عناصرها وصممت بشكل جيد مثير للطلبة.
- إذا فتحت روابطها بشكل جيد، وتمكن الانتقال فيما بينها بسهولة.
- إذا كانت المقدمة مثيرة ومحفزة للطلبة، وتقدم معلومات أساسية واضحة للموضوع.
- إذا كانت المهام قابلة للتنفيذ في ضوء وقت محدد وممتعة للطلبة.
- إذا تضمنت العمليات فيها مجموعة من التوجيهات التي تساعد الطلبة في تنظيم خطواتهم وتنفيذ المهام المطلوبة منهم.
- إذا تضمنت إرشادات حول كيفية تنظيم المعلومات المكتسبة.

- إذا ارتبطت المصادر الالكترونية الموضوعية فيها بالمهمات التي يسعى الطلبة لإنجازها بصورة دقيقة.

- إذا تناسب التقييم بالناتج المراد تحقيقه.
- إذا ذكرت الخاتمة الطلبة بما تعلموه، وشجعتهم على توسيع خبراتهم لتشمل حقولاً أخرى.

عوامل نجاح الويب كويست:

تذكر سعيد (2003) عوامل نجاح أي ويب كويست بالاتي:

- العامل الأول والأهم هي مقدرتها على وضع مضمون البحث في الإطار العام للتصميم (putting content in context) ، وذلك يجعل الطلبة يتعلمون عن الهدف المطلوب منهم والبحث عنه أو تحليله من خلال الإطار العام للويب كويست. ويمكن ان يسمح للطلبة " اكتشاف " فكرة وهدف البحث أو موضوع البحث كجزء من وحدة محكمة النظام .
- اعتمادها على مواد مناسبة لسن وقدرات الطلبة الموجه لهذا النشاط.
- سهولتها من حيث الإستخدام، بحيث يمكننا التنقل من صفحة لأخرى بدون تعقيد أو الضغط المتكرر على الماوس.
- مقدرتها على لفت الانتباه ، بما يحتويه من المواقع و الصور والخرائط والصور المتحركة والأصوات وغيرها. وكل ذلك تؤدي إلى جعل الطالب منجذباً و منتبهاً ومستمتعاً طول الوقت.
- قيامها على مبدأ " الطعم - Hook " الذي يمكن اعتباره عاملاً من عوامل جذب الطلبة للويب كويست والنشاط الذي يقومون به. قد يكون هذا " الطعم - Hook " عبارة عن " صيد كنز " أو " لعبة معينة " أو بعض المهمات المتعددة والمتنوعة المتعلقة بفكرة وهدف البحث . ومن أبسط أنواع " الطعم - Hook " تكوين مجموعة من الحقائق والمعلومات منتقاة من صفحات الإنترنت المتعددة. ثم يقسم

التلاميذ إلى مجموعات و يكون على كل مجموعة تجميع أكبر قدر من المعلومات بإتباع استراتيجية اللعبة المطروحة من قبل المعلم. ومن الممكن التوسع أكثر في استخدام الـ "الطعم - hook" بما أنها عامل مهم من عوامل إثارة الدافعية لدى الطلبة و محاولة جذبهم بشكل كبير لموضوع الويب كويست من خلال الويب كويست نفسه ، لذلك يجب أن يكون المعلم ومصمم الويب كويست مبدعاً و ذو مخيلة واسعة تساعد في توظيف أنواع "الطعم - Hook" المختلفة لخدمة الطلبة و إنجاح تصميمه.

الاستراتيجيات التعليمية المرتبطة بالويب كويست:

لا تقتصر الويب كويست WebQuest على جعل البيئة الصفية التربوية متمركزة فقط حول الطالب، بل تتعدى ذلك الى جعل التعلم نشطاً من خلال عناصر التحفيز ومن خلال نوعية الاسئلة التي تنطلق من واقع بيئة الطلبة فيقومون ببناء معرفتهم من مصادر حقيقية موجودة على شبكة الانترنت، إذ يختار الطالب المعلومات و يقيمها ويبني عليها. بالاضافة الى انها تجعل المتعلم اكثر ارتباطاً بالواقع من خلال تجاوز الحدود الفاصلة بين المواد التعليمية، وتتعدى فوائده الفوائد الاكاديمية والاجتماعية فقط، وانما تزيد الى اكثر من ذلك من خلال العمل ضمن فريق واكتساب مهارات التقويم وتحمل المسؤولية واتخاذ القرار. وبذلك نستنتج بان استراتيجية الويب كويست ترتبط بعدة استراتيجيات أخرى يذكرها ابو الحمائل (2008) وهي:

- اعتمادها على الاستقصاء والنظرية البنائية.

- اعتمادها على التعلم التعاوني.

- اعتمادها على مهارات التفكير الناقد والتحليلي.

- استخدامها للوسائط المتعددة.

- تحقيقها لنظرية الذكاءات المتعددة.

- اعتمادها على التقويم المستمر.

▪ دمجها الانترنت في التعليم.

دور المعلم في تصميم وأعداد وتنفيذ الويب كويست:

في إطار الاهتمام باستخدام طريقة الويب كويست ظهرت هنالك عدة أدوار للمعلم يقوم بها عند تصميم الويب كويست الخاص به منها (Lipscomb,2003) ، (Sen & Neufeld , 2006) ،(اسماعيل وعبدہ ،2008)،(جودة،2009):

- يجب اختيار موضوع الويب كويست بحكمة.
- عليه أن يقيس كفاءة الطالب في القدرة علي كيفية البحث.
- أن يحدد المعرفة السابقة ومحتوي فهم المتعلم.
- أن يقيّم مدى توفر أجهزة الحاسوب.
- أن يضع خطة احتياطية للعمل.
- أن يحقق أقصى قدر من الوقت في العمل على الحاسوب.
- أن يحدد أدوار للطلبة.
- أن يستمر في العمل حتى بعد انتهاء وقت العمل على الحاسوب.
- أن يقدم تقيّمًا واضح للطلبة.
- أن يكن متحمسًا ولديه الحافز للعمل في الويب كويست.
- أن يبحث بشكل مكثف لتحديد الصفحات التي يراها ملائمة ومناسبة للموضوع الذي يدرسه للطلبة.
- أن يصنف المصادر الالكترونية حسب طبيعتها وعلاقتها بالمادة والمنهاج.
- أن يقيم الجودة التربوية للمصادر الالكترونية بعد تحديد معايير دقيقة للتصميم.

- أن يحرص على مرونة المهمات الموكلة للطلبة للتناسب والفروق الفردية بينهم، والّا تستغرق وقتاً طويلاً في تنفيذها.

- أن يحرص عند تصميمه للويب كويست على اعطاء الوقت الكافي للطلبة لتنفيذها.
- ينبغي عليه أن ييسر عمل الطلبة أثناء تنفيذ الويب كويست، ويحاول أن يحوّل مسؤولية التعلم ضمن سياق الويب كويست إلى الطلبة.

- أن يحافظ على التعاون بين الطلبة من خلال استخدام مجموعة العمل التعاوني.

معيقات تطبيق الويب كويست:

يذكر الفار (2011) وجودة (2009) بعض المعوقات التي تواجه تطبيق الويب كويست في الفصول الدراسية ومنها انه:

- 1- لا يناسب تطبيقها لطلبة المرحلة الابتدائية الدنيا، وذلك لضعف امتلاكهم لمهارات البحث عبر الانترنت ولضعف القدرة القرائية لديهم.
- 2- لا تتناسب استراتيجية الويب كويست كل الموضوعات الدراسية في بعض المواد الدراسية.
- 3- يأخذ بعض المعلمين وقتاً في تصميم الويب كويست.
- 4- لا يصل بعض المعلمين إلى أفضل الروابط أو المصادر الالكترونية اللازمة لتحقيق الأهداف بسهولة.
- 5- انقطاع الاتصال بالانترنت أو ضعفه، أو انقطاع التيار الكهربائي.
- 6- عدم توفر أجهزة الحاسوب في المدرسة بصورة كافية لتنفيذ المعلمين لعدد من الويب كويست في عدة فصول في وقت واحد.

ثانياً: الدراسات السابقة:

لقد أطلعت الباحثة على العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث وقامت الباحثة بتوزيعها إلى محورين هما:

أولاً : الدراسات الاجنبية التي تناولت استراتيجية الويب كويست ومن هذه الدراسات:

دراسة لارا وريباراز (Lara & Reparaz, 2003) هدفت هذه الدراسة إلى استخدام الويب كويست كأداة لإنتاج شريط فيديو علمي من خلال التركيز على التعلم التعاوني، وتكونت عينة الدراسة من (24) طالب من طلاب المرحلة الثانوية، تم تقسيم العينة إلى (8) مجموعات، كل مجموعة تضم ثلاثة طلاب، بحيث تنتج كل مجموعة شريط فيديو تعليمي باستخدام الويب كويست، والمصادر المرفقة بها، حيث تم تقييم الطلاب من خلال جودة المنتج، ومن استبانة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن التلاميذ عملوا بشكل تعاوني، وأنهم أعجبوا بطريقة العمل، وأن استخدام الويب كويست كانت بالنسبة لهم طريقة جيدة ساعدتهم على سرعة إنجاز العمل من خلال توزيع أدوار العمل فيما بينهم، بالإضافة إلى زيادة دافعيتهم للبحث عن الحلول المناسبة للمشاكل التي واجهتهم.

وهدف دراسة براديب وسينثيا واليزابيث وفيبيان (Pradeep , Cynthia, Elizabeth & Vivian ,2004)

إلى تقييم مشاريع الويب كويست في مادة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بجامعة ألباما وجامعة غرب فيرجينيا بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أغراض الدراسة، حيث كانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة، وطبقت الدراسة على عينة من (30) طالباً من الطلاب المعلمين للدراسات الاجتماعية للمرحلتين الابتدائية وعددهم (16) طالباً معلماً، والثانوية وعددهم (14) طالباً معلماً في جامعة ألباما وجامعة غرب فيرجينيا، منهم (27) مزاولاً لمهنة التعليم و(3) غير مزاولين لها. وتوصلت الدراسة إلى أنه:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب المعلمين للمرحلتين الابتدائية والثانوية، حيث أظهروا فهماً للقواعد الأساسية لإستراتيجية الويب كويست.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين الحاصلين على رخصة مزاوله مهنة التعليم وغير الحاصلين عليها. مما يعني أن كلا المجموعتين تمكنت من تصميم إستراتيجية الويب كويست على نفس الدرجة من الجودة.

وأجرت ميلندا (Melinda, 2004) دراسة ركزت فيها على لماذا؟ وكيف؟ يستخدم مدرسو أساليب تدريس اللغة الانجليزية طريقة الويب كويست لتدريس مساقاتهم، حيث أظهرت النتائج أن الويب كويست تمنح المعلمين حرية لإستخدام التعلم المتمركز حول المتعلم، والتعلم التعاوني، ومهارات التفكير الناقد، وأوصت الدراسة المعلمين، باستخدام هذه الطريقة في تدريسهم لمساقاتهم المختلفة.

وهدف دراسة شو (Chuo, 2004) إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية الويب كويست على زيادة تحصيل دارسي اللغة الانجليزية كلغة اجنبية وأتجاهاتهم نحوها. وأستخدم الباحث المنهج التجريبي لتحقيق أغراض دراسته، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي ومقياس لاتجاهات الطلاب، وطبقت الدراسة على عينة من (103) طلاب من طلاب كلية الدراسات الاجنبية في تايوان، بحيث تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية (51) طالباً ومجموعة ضابطة من (52) طالباً. وتوصلت الدراسة إلى أن:

- استخدام استراتيجية الويب كويست زادت من تحصيل الطلاب، حيث كانت الفروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

- استخدام استراتيجية الويب كويست ساعدت في تنمية اتجاهات الطلاب نحو اللغة الانجليزية، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

كما هدفت دراسة تساي (Tsai, 2005) إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية الويب كويست على زيادة تعلم الطلاب الجامعيين في تايوان في مهارتي القراءة والفهم للإستعداد لإمتحان اللغة الانجليزية

للطلاب الاجانب، حيث سعت الدراسة لقياس مدى استيعاب الطلاب الجامعيين لمعنى الكلمات ومضمون الفقرات باللغة الانجليزية باستخدام الويب كويست. وأستخدم الباحث المنهج التجريبي لتحقيق أغراض الدراسة، وتمثلت أدوات الدراسة باختبار ومقياس لاتجاهات الطلاب وتوقعاتهم، بحيث تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة. وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية:

- نتائج المجموعة التجريبية كانت افضل من نتائج لمجموعة الضابطة. بحيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة إيجاد معنى الكلمات وفي الفهم والاستيعاب لصالح المجموعة التجريبية.

- أدى استخدام الويب كويست إلى تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

وأجرى ماكجريجور ولو (MacGregor & Lou, 2005) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام المهام في التعليم الالكتروني عبر الانترنت وتصميم المواقع الالكترونية في اكتساب طلاب الصف الخامس للمفاهيم. استخدم الباحثان المنهج التجريبي، حيث تم استخدام استبانة لتقييم النتائج، وتكونت عينة الدراسة من (24) طالباً، تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة: تكونت المجموعة التجريبية من (12) طالباً، و (12) طالباً في المجموعة الضابطة. وتوصلت الدراسة إلى أن:

- استخدام الويب كويست أدى إلى اكساب الطلاب للمفاهيم، بحيث انعكس ذلك على قدرتهم لصياغة الخرائط المفاهيمية.

- استخدام الويب كويست أدى إلى سرعة الحصول على المعلومات مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

وهدف دراسة جاسكل ومكنلتي وبروكس (Gaskill , McNulty & Brooks, 2006) إلى التعرف على أثر التدريس باستخدام استراتيجية الويب كويست على تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادتي التاريخ والجيولوجيا. ولتحقيق غرض الدراسة استخدم الباحثون المنهج التجريبي، بحيث تكونت اداتا الدراسة من اختبار تحصيلي ومقابلة للطلاب والمعلمين في المجموعة التجريبية. تكونت عينة الدراسة من

(72) طالب وزعوا إلى مجموعتين (31) طالباً مثلوا المجموعة التجريبية، و(41) طالباً مثلوا المجموعة الضابطة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية في مادة التاريخ.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية في مادة الجيولوجيا.

- أبدى الطلاب والمعلمون في المجموعة التجريبية استمتاعهم بشكل كبير العمل باستخدام طريقة الويب كويست.

وهدف دراسة سن ونيوفيلد (Sen & Neufeld , 2006) الى توظيف الويب كويست في تدريس اللغة الانجليزية كلغة اجنبية في جامعة شرق البحر المتوسط في تركيا، بهدف مساعدة الطلاب على زيادة تحصيلهم الاكاديمي. ولتحقيق أغراض الدراسة استخدم الباحثان المنهج التجريبي ، حيث تكونت ادوات الدراسة من استبانة، وبطاقة ملاحظة . وقد طبقت الدراسة على عينة عددها (86) طالبا من طلاب كلية الاعلام والعلاقات العامة للملتحقين بمادة اللغة الانجليزية كلغة اجنبية، و توصلت الدراسة الى:

- ان استخدام الويب كويست كان مفيداً للطلاب في زيادة تحصيلهم وحصولهم على المعلومات بطريقة اسهل واسرع.

- ان استخدام الويب كويست مكن الطلاب من انجاز المهام بسهولة، كما ساعدتهم هذه الطريقة على التعامل بايجابية مع زملائهم.

وأجرى لايت وفيرا وسلفيا ونيفيس (Leite, Vieira, Silva & Neves, 2007) دراسة أهتمت

بالتعرف على دور مصادر الويب في تسهيل وفهم واستيعاب المفاهيم العلمية لطلاب المدارس الثانوية، وتعزيز قدراتهم على حل المشكلات بحيث تم تحليل ردود أفعال الطلبة لهذا النوع من المصادر التربوية.

وتوصلت الدراسة إلى:

- إمكانية استخدام الويب كويست في تسهيل فهم واستيعاب المفاهيم العلمية.
 - أدى استخدام الويب كويست في تنمية مهارات التفكير وخاصة لمهارات حل المشكلات.
- واستهدفت دراسة ألن واستريت (Allan and Street, 2007) التعرف على اثر استخدام المعرفة القائمة على الويب كويست، في تدريب معلمي الرياضيات للمرحلة الابتدائية والتعرف على اتجاهاتهم نحوه، وتكونت عينة الدراسة من (95) طالباً من طلاب تخصص مادة الرياضيات. وتكونت اداة الدراسة من استبيان للتعرف على اتجاهاتهم وتصوراتهم نحو الويب كويست، وتوصلت الدراسة إلى أن طريقة الويب كويست ذات تأثير وفاعلية في تنمية المعرفة والتعليم عالي الرتبة.
- وأجرى دريسكول وآخرون (Driscoll & etal, 2007) الدراسة هدفت الى التعرف على التحديات التي تواجه طلاب المركز العلمي الصحي بكلية التمريض في جامعة تنيسي بالولايات المتحدة الامريكية في التعليم الالكتروني واستخدام الويب كويست كحل للتغلب على هذه التحديات، ولتحقيق أغراض الدراسة استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة طبقت على عينة الدراسة المكونة من (33) طالباً من طلاب المركز العلمي الصحي في كلية التمريض في جامعة تنيسي ، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:
- تحديد مجموعة من التحديات التي تواجه التعلم الالكتروني.
 - أدى استخدام الويب كويست الى التغلب على التحديات المحددة، والى زيادة دافعية الطلاب نحو التعليم.
 - أدى استخدام الويب كويست الى الحصول على مخرجات تعليمية محددة في وقت محدد.
 - أفادت الويب كويست الطلاب وزادت معرفتهم ومهاراتهم في استخدام الحاسوب والانترنت.
- وهدف دراسة ايكيز وفينيس (Ikpeze & Fenice, 2007) الى استخدام المهام المتعددة في استراتيجية الويب كويست لتسهيل تنمية مهارات القراءة والكتابة ومهارات التفكير العليا لدى طلبة الصف

الخامس الاساسي، بحيث تكونت عينة الدراسة من (6) طلاب. وتكونت ادوات الدراسة التي اعتمدت في تقييم الطلبة من بطاقة ملاحظة واستبانة ومجلة ثمرة القراءة من إنتاج الطلبة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ساهم استخدام الويب كويست في زيادة تعليم الطلبة واكتسابهم لمهارات التفكير العلمي عند اختيار وتنظيم المهام بعناية.

- استخدام المهام المتعددة في استراتيجية الويب كويست ساهم في زيادة التعاون بين الطلبة والتواصل فيما بينهم من جهة، وبين معلمهم من جهة أخرى.

- استخدام المهام المتعددة في استراتيجية الويب كويست زاد من دافعية الطلاب للبحث.

ثانياً : الدراسات العربية التي تناولت استراتيجية الويب كويست وكان من بين هذه

الدراسات:

دراسة جاد الله (2006) بعنوان تصميم دروس تعليمية تعليمية باستخدام نماذج الويب كويست وأثرها في تحصيل طلبة العاشر الاساسي واتجاهاتهم نحو الكيمياء. هدفت الدراسة الى تصميم دروس تعليمية تعليمية باستخدام نماذج الويب كويست، ومعرفة اثرها في التحصيل المباشر والمؤجل لطلبة الصف العاشر واتجاهاتهم نحو مادة الكيمياء، واستقصاء أهم المعوقات التي تواجه استخدام الويب كويست في تعلم الكيمياء من وجهة نظر الطلبة .

تكون أفراد الدراسة من شعبتين من طالبات الصف العاشر في مدرسة إناث مخيم عمان الاعدادية الاولى في منطقة جنوب عمان التابعة لوكالة الغوث الدولية، وتم اختيار المدرسة بأسلوب قصدي بحيث تتوفر فيها الامكانيات اللازمة لتطبيق التدريس باستخدام الويب كويست، ووزعت الطالبات في الشعبتين عشوائياً إلى مجموعتين: تجريبية؛ درست بطريقة الويب كويست وعدد أفرادها (37) طالبة. وضابطة؛

درست بالطريقة الاعتيادية وعدد أفرادها (41) طالبة. وبذلك بلغ عدد الطالبات المشاركات في الدراسة (78) طالبة.

استخدم في الدراسة ثلاث ادوات لتحقيق أغراضها: الاولى كانت اسطوانة مدمجة تحوي دروس الويب كويست، تم تصميمها من خلال اعادة صياغة محتوى المادة العلمية الواردة في وحدة الهيدروكربونات من كتاب الكيمياء للصف العاشر الاساسي على شكل روابط إلكترونية موجهة. والثانية كانت اختباراً تحصيلياً مكون من (40) فقرة من نوع اختيار من متعدد لقياس التحصيل القبلي والمباشر والمؤجل للصف العاشر الاساسي في مادة الكيمياء/ وحدة الهيدروكربونات التي تشتمل على موضوعات " الالكانات، والالكينات ، والنفط، والمبلمرات ، والكيمياء والمجتمع". والثالثة كانت مقياس اتجاهات (TOSRA) ؛ قام الباحث بتعديله ليتناسب واتجاهات طلبة الصف العاشر الاساسي (القبلي والبعدي) نحو مادة الكيمياء ، وبلغ عدد فقرات المقياس النهائية (20) فقرة، تم تصميم الاستجابة عليها وفق مقياس خماسي التدرج، تم التحقق من صدقه وثباته. وتم استخدام اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) بهدف عزل الفروق القبلية في التحصيل والاتجاهات لدى أفراد الدراسة، كما واستخدم أسلوب تحليل المضمون للتعرف على أهم المعوقات التي تواجه الطالبات لدى استخدام الويب كويست في تعلم الكيمياء.

ولدى تطبيق التجربة أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل المباشر والمؤجل للطلبة الذين تعلموا بالويب كويست واتجاهات إيجابية نحو الكيمياء، وكنت أهم المعوقات ببطء خطوط شبكة الإنترنت، واستخدام بعض مواقع الإنترنت للغة الإنجليزية، وضيق الوقت المخصص للطلبة لاستخدام شبكة الإنترنت، وخلصت الدراسة إلى التوصية بإدخال مساقات تدريبية للويب كويست في برامج كليات العلوم التربوية.

و أجرى حسنين (Hassanien, 2006) دراسة هدفت إلى التعرف على أهمية استخدام الويب كويست لدعم عملية التعليم والتعلم التكنولوجي في مرحلة التعليم العالي. ولتحقيق أغراض الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث كانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة، وتكونت عينة الدراسة من (68) طالب. وأظهرت النتائج ان (62%) من العينة أيدوا استخدام الويب كويست، بحيث أظهرت النتائج فعاليتها الايجابية في زيادة تحصيل الطلاب اكااديمياً، وزيادة دافعية الطلاب نحو تحصيلهم الاكاديمي.

أما دراسة الحيلة ونوفل (2008) والتي كانت بعنوان أثر استراتيجية الويب كويست في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي في مساق تعليم التفكير لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية (الأونروا). هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) طويلة المدى وقصيرة المدى في التفكير الناقد والتحصيل الدراسي في مساق تعليم التفكير لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية (الأونروا) . تألفت عينة الدراسة من (90) طالباً وطالبة، موزعين على ثلاث مجموعات، المجموعة التجريبية الأولى تعرضت إلى استراتيجية الويب كويست طويلة المدى، والمجموعة التجريبية الثانية تعرضت إلى استراتيجية الويب كويست قصيرة المدى، والمجموعة الثالثة ضابطة تعلمت بالطريقة التقليدية، وبعد الانتهاء من فترة التطبيق، تم تطبيق اختبار التفكير الناقد، واختبار تحصيلي في مساق تعليم التفكير كمقياس بعدي، واستخدم تحليل التباين المصاحب لاختبار فرضيتي الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلبة المجموعة التجريبية التي تعلمت باستراتيجية الويب كويست طويلة المدى في تنمية التفكير الناقد أولاً ثم لصالح طلبة قصيرة المدى ثانياً، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية الأولى (طويلة المدى) في تنمية التحصيل الدراسي أولاً ثم لصالح طلبة المجموعة التجريبية الثانية (قصيرة المدى) مقارنة بأداء طلبة المجموعة التقليدية.

وأجرى اسماعيل وعبد (2008) دراسة هدفت إلى تحديد اتجاه طالبات كلية اعداد المعلمات

جامعة الملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية للكشف عن فاعلية طريقة تدريس جديدة قد تسهم

في تنمية اساليب التفكير . وتقديم نموذج اجرائي للويب كويست من خلال مواقف تدريبية في دليل المعلم القائم على فلسفتها وتصميم مقياس اتجاه نحو استخدام الويب كويست في تدريس مادة علم وظائف الاعضاء، وتقنين مقياس اساليب التفكير . وتكونت عينة الدراسة من (144) طالبة من طالبات كلية اعداد المعلمات بجدة. وقسمت العينة (76) طالبة في المجموعة التجريبية و(68) طالبة في المجموعة الضابطة. وأشارت النتائج الى:

- نمو وتحسن كبير على مستوى الدرجات الفرعية لمقياس الاتجاه، نتيجة لتلقي خبرات المعالجة التجريبية (الويب كويست).
 - حجم الاثر الذي احثه الويب كويست على تنمية اساليب التفكير موضع القياس، وفعاليتها في تنمية الاتجاه نحو استخدامه.
- وهذفت دراسة الحيلة (2009) والتي كانت بعنوان " المدخل المنظومي والرحلات المعرفية (Web Quest) في التدريس الجامعي " إلى الدمج بين المدخل المنظومي في التعليم والتعلم كمنهج علمي متميز وحديث، وبين الرحلات المعرفية (Web Quest) كأشطة تربوية هادفة وموجهة استقصائياً تعتمد على عمليات البحث في شبكة الانترنت بهدف الوصول إلى المعلومة محل الجهد بأقل وقت وجهد ممكنين، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:
- ماذا نعني بالمدخل المنظومي ؟
 - ماذا نعني بالرحلات المعرفية (Web Quest) ؟
 - كيف نوظف الرحلات المعرفية (Web Quest) في التدريس الجامعي اعتماداً على المدخل المنظومي؟
- وتم إتباع منهجين من مناهج البحث في هذه الدراسة هما:

- المنهج الوصفي القائم على جمع المعلومات والبيانات من المراجع والمصادر المختلفة الورقي

منها والإلكتروني ذات العلاقة لبناء الإطار النظري للدراسة.

- المنهج التحليلي الاستنباطي لما أوردته الأدبيات الفكرية والاجتماعية والنفسية ذات العلاقة

وصولاً للإجابة عن أسئلة الدراسة . وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها: عقد ورشات

تدريبية لأساتذة الجامعات بهدف تمكينهم من تفعيل إستراتيجية الرحلات المعرفية (WebQuest) المعتمدة

على المدخل المنظومي في العملية التعليمية التعليمية. وإجراء دراسات تجريبية توظف فيها الرحلات

المعرفية (WebQuest) في التدريس الجامعي اعتماداً على المدخل المنظومي وفي مساقات متنوعة.

وهدف دراسة جودة (2009) الى التعرف على اثر توظيف الويب كويست في تدريس العلوم على

تنمية التتور العلمي لطلاب الصف التاسع الاساسي بمحافظة غزة، بحيث تكونت العينة من (60) طالباً.

ولتحقيق أغراض الدراسة استخدم الباحث ثلاث منهجيات لدراسته وهي:

- المنهج الوصفي التحليلي بحيث قام بتحليل محتوى الوحدة السابعة من كتاب العلوم للصف

التاسع واستخرج قائمة المفاهيم العلمية الواردة فيها.

- المنهج البنائي حيث قام ببناء وتصميم الوحدة باستخدام استراتيجية الويب كويست.

- المنهج التجريبي حيث قام بتطبيق ادوات الدراسة بحيث كانت اداة الدراسة عبارة عن اختبار

للمفاهيم العلمية واختبار لمهارات التفكير العلمي.

وتوصلت الدراسة الى:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية من حيث اختبار المفاهيم العلمية بعد

التدريس باستراتيجية الويب كويست.

- وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير العلمي بعد التدريس باستراتيجية الويب كويست.
- استخدام الويب كويست يساهم في تحسين تعلم الطلاب وله تأثير ايجابي على تنمية التتور العلمي.
- وهذفت دراسة حسنين (2011) الى معرفة فاعلية استخدام استراتيجية الويب كويست في تنمية مهارات تصميم صفحات الويب لدى طلاب التاسع الاساسي. ولتحقيق اغراض الدراسة استخدم الباحث ثلاثة مناهج بحثية وفقاً لطبيعة الدراسة، وهي:
- المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لغرض تحليل الوحدة الرابعة (تصميم صفحات الانترنت) في مبحث الحاسوب، وذلك لاستخراج المهارات المعرفية والادائية لتصميم صفحات الويب، وتحديد خطوات واجراءات تنفيذ استراتيجية الويب كويست.
- المنهج البنائي، وذلك بغرض تصميم صفحات إلكترونية وفقاً لإستراتيجية الويب كويست، واعداد دليل للمعلم.
- المنهج التجريبي؛ لإخضاع المتغير المستقل للتجربة وهو استخدام استراتيجية الويب كويست لدراسة فاعليتها وأثرها على المتغير التابع وهو تنمية مهارات تصميم صفحات الويب.
- وأقتصرت العينة على (57) طالباً قسمت الى مجموعتين ، مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية. ولجمع بيانات الدراسة أعد الباحث أدوات الدراسة والمتمثلة في أداة تحليل المحتوى، واختبار تحصيلي، وبطاقة ملاحظة، وبطاقة تقييم منتج نهائي لتصميم صفحات الويب. وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:
- بناء قائمة بمهارات تصميم صفحات الويب المراد تنميتها لدى طلاب الصف التاسع، وقد بلغ عددها (15) مهارة معرفية و(21) مهارة أدائية.
- وضع تصور مقترح لتوظيف استراتيجية الويب كويست في تنمية مهارات تصميم صفحات الويب.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة

الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة، ولكن تظهر هذه الفروق في المحور الثاني فقط لصالح المجموعة التجريبية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم منتج نهائي لتصميم صفحات الويب.

- لا تتصف استراتيجية الويب كويست بالفاعلية في تنمية مهارات تصميم صفحات الويب لدى طلاب المجموعة التجريبية.

هدفت دراسة زهران وشحاتة (2011) إلى التعرف على فاعلية الويب كويست في تحصيل طلبة الفرقة الثالثة بكلية التربية لمادة جغرافية النظم الطبيعية وتنمية اتجاهاتهم نحوها، ولتحقيق ذلك تم تصميم ويب كويست طويل المدى عبر شبكة الانترنت لمحتوى وحدتي " الفضاء والنظم الكوني، وشكل الارض وانظمة الاحداثيات"، واختبار تحصيلي، بالإضافة الى مقياس اتجاهات نحو مادة جغرافية النظم الطبيعية. وقد تكونت عينة البحث من (55) طالباً بالفرقة الثالثة شعبة تعليم اساسي تخصص دراسات اجتماعية بكلية التربية بدمياط للعام الجامعي 2009-2010 موزعين بطريقة عشوائية على مجموعتين، بواقع (30) طالباً كمجموعة تجريبية، و (25) طالباً كمجموعة ضابطة. وقد توصل البحث الى فاعلية استخدام الويب كويست في تحصيل مادة جغرافية النظم الطبيعية ، وفي تنمية الاتجاهات الايجابية نحوها.

وهدف دراسة الفار (2011) الى التعرف على مدى فاعلية استخدام الويب كويست في تدريس

الجغرافيا على مستوى التفكير التأملّي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثامن الاساسي في محافظة شمال

قطاع غزة. وتكونت عينة الدراسة من (61) طالباً منهم (30) طالباً في المجموعة التجريبية ، و(31) في

المجموعة الضابطة. وتكونت أدوات الدراسة من:

- اختبار التحصيل المعرفي للمفاهيم العلمية في الجغرافيا من إعداد الباحث والذي تكون من (40) بنداً اختيارياً.

- مقياس لمهارات التفكير التأملّي في الجغرافيا والذي تكون من (30) بنداً اختباري مقسمة إلى خمسة أبعاد.

- دليل المعلم للويب كويست.

ولتحقيق أغراض الدراسة استخدم الباحث منهجين في دراسته وهما المنهج البنائي بحيث تم بناء وتصميم الويب كويست، والمنهج التجريبي حيث قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة القبليّة والبعدية على المجموعتين التجريبية والضابطة. وتوصلت الدراسة إلى الاتية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على جميع أبعاد اختباري التفكير التأملّي والتحصيل المعرفي وعلى الدرجة الكلية لكليهما، لصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على اختباري التفكير التأملّي والتحصيل المعرفي بأبعادها ودرجاتها الكلية، وكانت الفروق لصالح البعدي .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي على اختبار التفكير التأملّي بأبعاده ودرجته الكلية.

واستهدفت دراسة جمعة وأحمد (2012) إلى التعرف على فاعلية التدريس باستخدام استراتيجية

الويب كويست في تحصيل طلبة السنة الثالثة من قسم الكيمياء جامعة السليمانية. واستخدم الباحث المنهج

التجريبي لإغراض دراسته. وتكونت العينة من (65) طالباً في شعبة واحدة، أختير منهم عشوائياً (40)

طالباً وطالبة، قسموا إلى مجموعتين متساويتين بطريقة القرعة، إحداها تجريبية والأخرى ضابطة. كما تم

تقسيم المجموعة التجريبية إلى (5) مجموعات صغيرة بواقع (4) أفراد في كل مجموعة. وتكونت أداة الدراسة من اختبار تحصيلي. وتوصلت الدراسة إلى:

- فاعلية استراتيجية التدريس باستخدام الويب كويست في تحصيل طلبة السنة الثالثة قسم الكيمياء في مادة الكيمياء العضوية.

- استمتاع الطلبة في التعليم استراتيجية الويب كويست لاعتمادها التعلم بالعمل ومن خلال التكنولوجيا الحديثة (الانترنت).

- اسهمت استراتيجية الويب كويست في تنمية قدرة الطلبة على تحليل الافكار والتعبير العلمي الدقيق من خلال إجاباتهم عن اسئلة الاختبار التحصيلي المقالي الذي طبق عليهم.

- الحصول على المعرفة من مصادر غير الكتاب او الملزمة كان بمثابة دافع للاستزادة من المعرفة العلمية العلمية والتبحر فيها والتفوق في ادراكها وتعلمها.

- نشاط المتعلم وفاعليته في تنفيذ المهام المتنوعة الملقاة على عاتقه وفق خطوات الاستراتيجية اسهم في تعويده على الدقة العلمية والتعمق في المادة العلمية وبالتالي ادراكها وترسيخها في ذهنه.

وهدف دراسة صالح (2012) والتي كانت بعنوان تعلم الرياضيات باستخدام فعاليات الويب

كويست للصف التاسع الأساسي "الجانب العاطفي". وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما هي معوقات تعلم الرياضيات باستخدام الانترنت؟

2- ما مدى فاعلية استخدام أنشطة الويب كويست والأبلتات التعليمية في إثارة العواطف الأكاديمية نحو

تعلم الرياضيات؟

3- ما هي تفضيلات الطلبة بالنسبة لاستخدام الويب كويست في تعلم الرياضيات؟

ولتحقيق ذلك تم تصميم الويب كويست للوحدة الأولى (الهندسة التحليلية) من منهاج الرياضيات للصف

التاسع الأساسي ، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصديّة من (56) طالباً وطالبة ، موزعين على (15)

مدرسة من مدارس شمال محافظة طولكرم، تم تزويدهم برابط الويب كويست، وتوزيع نشرة توضيحية لكيفية تنفيذ الفعاليات والأنشطة والتواصل عن بعد من خلال موقع الفيسبوك.

وقد أظهرت نتائج الدراسة الى الآتية:

- 1- توجد معوقات لاستخدام الانترنت في تعلّم الرياضيات لدى طلبة الصف التاسع.
- 2- عبّر الطلبة عن شعورهم بأنماط متنوعة من العواطف الأكاديمية الايجابية عند تنفيذ أنشطة الويب كويست في جوّ من العمل الجماعي، ولذلك فإن استخدام الانترنت كبيئة للتعلّم سيحفز الطلبة على تعلّم الرياضيات.
- 3- تفضيلات الطلبة واقتراحاتهم تلقي الضوء على الدور المناط بالمعلم في ضرورة مساعدة الطلبة في تعلّمهم للرياضيات من خلال استخدام طريقة الويب كويست، التي كان لها الأثر الإيجابي البالغ في تعلّمهم، وفي تكوين العواطف الإيجابية والحد من العواطف السلبية.

دراسة الخطيب (El-Khateeb,2012) بعنوان أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تحسين مهارات فهم القراءة لدى طالبات الصف السابع في مبحث اللغة الانجليزية في مدينة غزة الفلسطينية . هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تحسين مهارات فهم القراءة في مادة اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف السابع ، حيث كانت المهارات المستهدفة كالتالي: التنبؤ، القراءة الشاملة للتعرف على الخلاصة، البحث عن معلومات محددة ، تخمين معاني الكلمات في السياق، قراءة ما بين السطور .

وللإجابة عن اسئلة الدراسة ، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، حيث طبقت الدراسة على عينة ممثلة مكونة من (88) طالبة . وقد وزعت العينة على مجموعتين إحداها تجريبية تكونت من (44) طالبة ، والاخرى ضابطة تكونت من (44) طالبة، وذلك في الفصل الثاني من العام (2010-2011).

ومن أجل جمع البيانات ، قامت الباحثة ببناء أدوات الدراسة وهي اختبار تحصيلي، بطاقة ، استبانة للتعرف على اتجاهات الطالبات نحو استخدام الويب كويست في تعلم مهارات قراءة قطع الفهم. وقد أوصت الدراسة بضرورة توظيف استراتيجية الويب كويست في تعليم اللغة الانجليزية؛ لتحقيق نتائج افضل في تحصيل الطلبة.

واستهدف حجر (2012) في دراسته إلى معرفة أثر التدريس باستخدام استراتيجية الويب كويست في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم (الويب كويست) والي تناول أربعة موضوعات وهي: طرق التدريس التقليدية، والحديثة، والانشطة التعليمية، والوسائل التعليمية، كما قامت باختبار اداة الدراسة وهي: مقياس كاليفورنيا امهارات التفكير الناقد، وقامت الباحثة باختبار صدقه وثباته. وتكونت عينة الدراسة من شعبتين من الشعب التي تدرس مقرر مالمناهج وطرق التدريس العامة ، واختيرت الشعبتين بشكل عشوائي، فمثلت إحدى الشعبتين المجموعة الضابطة والتي تكونت من (25) طالبة، والاخرى المجموعة التجريبية والتي تكونت من (27) طالبة. واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لتحقيق أغراض الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة الى وجود أثر إيجابي للتدريس باستخدام استراتيجية الويب كويست في تنمية مهارات التفكير الناقد ككل لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود، كما اوضحت النتائج ان التأثير كان ذا دلالة إحصائية على المهارات التالي: (التحليل، الاستنتاج، التقييم)، ولم يكن ذا دلالة احصائية على مهارتي: (الاستدلال، الاستقراء).

أستهدفت دراسة الطويلعي (2012) الى التعرف على أثر استخدام الويب كويست في تنمية التحصيل الدراسي للمواد الاجتماعية لمستويات بلوم المعرفية الدنيا والعليا، وللتعرف على أثرها في تنمية أبعاد ومقياس التنور التقني، ومن ثم التعرف على العلاقة بين تحصيل الطالبات في مستويات بلوم الدنيا وتحصيلهن في مستويات بلوم العليا، والتعرف على العلاقة بين التحصيل الدراسي، وابعاد تنمية التنور

التقني. وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي لتحقيق أغراض الدراسة. وتكونت أدوات الدراسة من اختبار واستبانة تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (30) طالبة من الصف الاول ثانوي(البرنامج المشترك). وتوصلت النتائج إلى :

- وجود أثر ايجابي مرتفع في تنمية التحصيل الدراسي للمواد الاجتماعية لطالبات التعليم الثانوي عند مستويات بلوم المعرفية الدنيا والعليا.

- وجود اثر ايجابي مرتفع في تنمية التتور التقني بابعاده الثلاثة.

- وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين تحصيل الطالبات في مستويات بلوم الدنيا وتحصيلهن في مستويات بلوم العليا.

- وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين متغير التحصيل الدراسي وابعاد تنمية التتور التقني.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة يمكن ابداء الملاحظات الاتية:

❖ كانت عينة الدراسة في كل الدراسات السابقة وكذلك الدراسة الحالية من الطلبة إلا دراسة

(Melinda,2004) كانت من المعلمين.

❖ اقتصر كل الدراسات السابقة وكذلك الدراسة الحالية على مستوى تعليمي واحد من المستويات

التعليمية .

❖ اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها من حيث الكشف عن أثر التدريس باستخدام استراتيجية الويب

كويست بالمواد الدراسية المختلفة مثل: الدراسات الاجتماعية مثل (Pradeep & Others)

، و (الطويلعي،2012) ، التاريخ والجيولوجيا مثل (Gaskill & Others,2006)،

والجغرافيا مثل (زهران وشحاته،2011) و (الفار،2011) ، العلوم مثل (جودة،2009) ، الكيمياء

مثل (جاد الله، 2006) و (جمعة وأحمد، 2011)، الرياضيات مثل (Allan & Stree, 2007) و (صالح، 2012)، واتفقت الدراسة الحالية مع كل من (Melinda, 2004) و (Chuo, 2004) و (Tsai, 2005) و (Sen & Neufeld, 2006) و (الخطيب، 2012) ببحثها نحو تدريس اللغة الانجليزية.

❖ اتجهت معظم الدراسات السابقة إلى التعرف على أثر استخدام الويب كويست على تحصيل

التلاميذ وتطوير قدراتهم التعليمية مثل دراسة: (Gaskill & Others, 2006) ،

(Sen & Neufeld, 2006) ، (Tsai, 2005) ، (الطويلعي، 2012)،

(جمعة وأحمد، 2011) ، (الفار، 2011) .

❖ كما هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على أثر استخدام الويب كويست على اكتساب

التلاميذ للاتجاهات الإيجابية مثل دراسة: (Tsai, 2005)، (Chuo, 2004)، (جاد الله، 2006)،

(Allan & Stree, 2007) ، (زهران وشحاتة ، 2011)، (صالح، 2012).

❖ هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على أثر استخدام الويب كويست على اكتساب

الطلاب للمفاهيم العلمية مثل دراسة (Macgregor & Others , 2005) و

(Leite & Others, 2007).

❖ هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على أثر استخدام الويب كويست في تنمية التفكير مثل دراسة

(Ikpeze & Fenice, 2007) و (الحيلة ونوفل، 2008) و (عبده، 2008) و (جودة، 2009)

و (الفار، 2011) و (حجر، 2012).

❖ اعتمدت معظم الدراسات السابقة كما الدراسة الحالية المنهج التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة مثل

دراسة (Chuo, 2004) و (Tsai, 2005) و (Macgregor & Others , 2005) و

(Gaskill & Others, 2006) و (جاد الله، 2006) و (الحيلة ونوفل، 2008) و

(اسماعيل وعبد، 2008) و (جودة، 2009) و (جمعة واحمد، 2011) و (حسنين، 2011) و (زهران وشحاتة، 2011) و (الفار، 2011) و (الخطيب، 2012).

❖ استخدمت بعض الدراسات السابقة المنهج الوصفي لتحقيق أهداف التجربة مثل

(Pradeep & etal, 2004) و (Hassanien, 2006) و (Driscoll & etal, 2007) و (جودة، 2009) و (حسنين، 2011).

❖ استخدمت بعض الدراسات كما الدراسة الحالية اختبارا لقياس التحصيل الدراسي مثل دراسة

(Gaskill & etal, 2006)، (Chuo, 2004) و (جاد الله، 2006).

❖ استخدمت بعض الدراسات مقياساً للاتجاهات نحو التعلم مثل دراسة (Chuo, 2004)،

(Tsai, 2005) و (جاد الله، 2006) و (Allan & Stree, 2007).

❖ استخدمت بعض الدراسات بطاقة ملاحظة مثل دراسة (Sen & Neufeld, 2006) و

(Ikpeze & Fenice, 2007).

❖ بعض الدراسات استخدمت المقابلة مثل دراسة (Gaskill & Others, 2006).

❖ اعتمدت الدراسات السابقة على استخدام العديد من أدوات الدراسة، وذلك تبعاً للمتغيرات التي

تناولتها كل دراسة.

❖ أكدت معظم الدراسات السابقة على فعالية استخدام الويب كويست في مراحل التعليم المختلفة لما

لها من تأثير على زيادة تحصيل الطلبة، واكتسابهم للمفاهيم العلمية، وطريقة تفكيرهم، واتجاهاتهم

نحو العلم.

❖ الدراسات التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام الويب كويست على اكتساب الطلبة للمفاهيم

العلمية توصلت إلى فاعلية الويب كويست في إكساب التلاميذ للمفاهيم العلمية.

❖ الدراسات التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام الويب في إكساب الطلبة لمهارات التفكير توصلت إلى فاعلية الويب كويست في إكساب التلاميذ لمهارات التفكير.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

وتتفرد هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها تناولت متغيرين هما التحصيل المباشر واللتحصيل المؤجل (الاحتفاظ) ، لطالبات الصف الاول ثانوي في مادة اللغة الانجليزية. فنتعتبر الدراسة الحالية (على حد علم الباحثة) من أوائل الدراسات المحلية و العربية التي تناولت هذين المتغيرين سوية ، فمعظم الدراسات تناولت مباحث في صفوف ومراحل دراسية مختلفة لمتغيرات أخرى.

الفصل الثالث

الطريقة والاحراءات

تناولت الباحثة خلال هذا الفصل منهجية الدراسة، ومجتمعها وعينتها، وأداة الدراسة، ومتغيراتها والإجراءات التي أتبعته في تنفيذها، والطرق الإحصائية المستخدمة فيها، وفيما يلي توضيح لذلك:

منهجية الدراسة:

قامت الباحثة باعتماد المنهج شبه التجريبي.

عينة الدراسة:

لتطبيق إجراءات الدراسة، تم اختيار عينة مقصودة من المدارس الخاصة التابعة لمديرية التربية والتعليم الثالثة، وقد بلغ عدد أفراد العينة (20) طالبة يمثلون المجموعة التجريبية من مدرسة المحور الدولية، و(20) طالبة من مدرسة الماسية يمثلون المجموعة الضابطة، وبذلك بلغ عدد الطالبات المشاركات في الدراسة (40) طالبة.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والقيام بإجراءاتها استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية أداتين، هما :

أولاً: الاختبار التحصيلي

قامت الباحثة باعداد اختبار تحصيلي من نوع أختيار من متعدد ، وتكونت في صورته النهائية من 32 فقرة في مادة اللغة الانجليزية لقياس التحصيل (القبلي والبعدي والاحتفاظ) باختيار وحدة تدريسية من وحدات الكتاب المقرر Action Pack على طالبات الصف الاول ثانوي، والذي تكون من : (Reading, Vocabulary, grammar & writing) ، وقد تم بناء الاختبار وفق الخطوات الاجرائية التالية:

1. تحديد الاهداف العامة من الوحدة.
2. تحديد مفردات محتوى الوحدة.
3. بناء جدول المواصفات الذي يوضح العلاقة بين الاهداف والمحتوى. (أنظر الملحق (1))
4. صياغة الأهداف السلوكية في ضوء مستويات مجال بلوم للاهداف المعرفية التي ضمها جدول المواصفات التي سيشملها الجدول (التذكر والفهم والتطبيق) .
5. وضع فقرات الاختبار في ضوء المستويات الثلاثة الاولى للمجال المعرفي ، والمهارات العليا.

صدق الاختبار

جرى التحقق من صدق المحتوى للاختبار التحصيلي في صورته الأولية والبالغ عدد فقراته (32) فقرة من خلال عرض فقرات الاختبار على محكمين من ذوي الخبرة والتخصص في مجال اللغة الانجليزية واساليب تدريسها ومعلمين ومشرفين، وقد بلغ عدد المحكمين (14) محكماً، (أنظر ملحق (2)).

وطلب منهم التأكد من:

- سلامة الصياغة اللغوية.
- تمثيل الفقرات للمحتوى.

- مدى ملائمة فقرات الاختبار .
- فاعلية البدائل المقترحة.
- مدى شمولية الأسئلة للمحتوى.
- الوقت المحدد للاختبار.
- أية مقترحات تساعد على تطوير الاختبار.

وبناءً على ملاحظات المحكمين وتوصياتهم أعيدت صياغة بعض الفقرات ، وتم الأخذ بالفقرات التي اتفق عليها (80%) من المحكمين فأكثر، حيث بقي الاختبار في صورته النهائية مكون من (32) فقرة، وعدت هذه الملاحظات دليل صدق لمحتوى الاختبار. (أنظر الملحق (4)) الاختبار التحصيلي بصورته النهائية.

ثبات الاختبار

للتحقق من ثبات الاختبار قامت الباحثة بتطبيق الاختبار بصورته النهائية على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبة، من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وحسب معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة كودر - ريتشارد سون - 20 (K-R-20)، فبلغت قيمة الثبات (0.86)، واعتبرت هذه القيمة مقبولة لأغراض الدراسة، كما تم إعادة الاختبار على نفس العينة الاستطلاعية بعد أسبوعين، وحسب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، إذ بلغ (0.82) وأعدت هذه القيمة مقبولة أيضاً لأغراض الدراسة. أما بالنسبة لزمن الاختبار فقد تم تحديده بحساب المتوسط الحسابي للزمن الذي استغرقته أول طالبة وهو (35) دقيقة، والزمن الذي استغرقته آخر طالبة وهو (55) دقيقة، وبهذا يكون الزمن المناسب للاختبار (45) دقيقة، كما حُسبت معاملات الصعوبة إذ تراوحت معاملات الصعوبة بين (0.39 - 0.57) وبذلك عدت جميع الفقرات مناسبة. أما معاملات التمييز للفقرات فتراوحت بين (0.40 - 0.47) ، أنظر ملحق رقم (4)، وبذا كان عدد الفقرات النهائي للاختبار التحصيلي (32) فقرة أعطيت كل فقرة علامة واحدة للبديل الصحيح، وبلغت العلامة القصوى للاختبار (32) علامة.

ثانياً: المادة التعليمية: (أسطوانة مدمجة-CD- للتدريس بطريقة الويب كويست)

قامت الباحثة بإعداد أسطوانة مدمجة-CD لتدريس الوحدة المختارة باستراتيجية الويب كويست، وقامت بعرض هذه الاسطوانة المدمجة على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص في تدريس اللغة الانجليزية وتكنولوجيا التعليم والحاسوب، من حيث محتواها التعليمي وتصميمها العام وفق برمجية Power Point، وإمكانية تطبيقها في مختبر الحاسوب (أنظر ملحق (3)) ، وللمادة التعليمية (ملحق (6)).

خطط تنفيذ الدروس وفقاً لاسلوب التدريس:

اولاً: استراتيجية الويب كويست:

في هذه الطريقة تم تنفيذ ثلاثة دروس اشتملت عليها الوحدة الحادية عشر "The Planet in Danger" وهي:

- Reading (The Fight for survival)
- Vocabulary (The environment & compound nouns)
- Grammar (State and Dynamic verbs)
- Writing (Giving advice and criticising & writing an open letter).

من خلال القيام بالإجراءات التالية:

1- بعد تحضير وتصميم الباحثة للدروس ووضعها في اسطوانة مدمجة. عملت على تدريب المعلم المشارك في تنفيذ الدراسة من خلال لقاء عمل لتوضيح هذه الاستراتيجية وآلية تنفيذها في حصص اللغة الانجليزية، كما تم تزويده بالاسطوانة المدمجة (CD) التي تحتوي على دروس الوحدة.

1- طبق المعلم استراتيجية الويب كويست في مختبر الحاسوب بحيث قسم المعلم الطالبات إلى

مجموعات تشمل كل مجموعة أربعة طالبات، ووضح لهم دور كل طالبة في المجموعة على أن يتم

تبادل الأدوار فيما بينهم ،وخصص لكل مجموعة حاسوب واحد في مختبر الحاسوب.وبعد ذلك تأكد

المعلم من توافر الإنترنت في المختبر، ثم قام بالتمهيد للرحلة المعرفية المراد تنفيذها، بعد ذلك قامت الطالبات بتنفيذ الرحلة المعرفية (الويب كويست) المحددة على أن يكون المعلم بينهم متابعاً ميسراً لتنفيذ المهام المطلوبة من الطالبات. وبعد انتهاء المهمة الأولى قام المعلم بمناقشة الطالبات وإتاحة الفرصة للمتحدث باسم المجموعة بعرض النتائج والتقارير التي توصلت إليها المجموعة من خلال عرض (Power Point - Word). كما قدمت كل مجموعة مشاركة مادة نظرية تكونت من ورقة إلى اثنتين وزعت على جميع المجموعات، وبالطريقة نفسها سار المعلم مع المهمات الثانية والثالثة.

ثانياً: التدريس الاعتيادي:

وفيها اعتمد المعلم على ما ورد من إرشادات في دليل المعلم للصف الحادي عشر في مادة اللغة الانجليزية حول تدريس وحدة "The Planet in Danger" بكل ما فيها من موضوعات :

- Reading (The Fight for survival)
- Vocabulary (The environment & compound nouns)
- Grammar (State and Dynamic verbs)
- Writing (Giving advice and criticising & writing an open letter).

بحيث كانت هذه الطريقة هي المتبعة معهم في تدريس الموضوعات السابقة للمادة الدراسية نفسها، بحيث بقي الصف كفريق واحد، وعلى معلم المادة للصف الدراسي نفسه تقديم المادة باختلاف موضوعاتها. بالإضافة الى استخدام المعلم الوسائل التعليمية لعرض المادة وشرحها وتوضيحها امام الصف بأكمله، وعلى الطلبة الاستماع والمشاركة في النشاطات والاستفسار والاجابة عن الاسئلة الموجهة من قبل المدرس والمشاركة في المناقشات وتنفيذ الواجبات والنشاطات التي يكلفون بها.

تصميم الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

1. المتغير المستقل

استراتيجية التدريس ولها مستويان:

- استراتيجية الويب كويست

- الطريقة الاعتيادية

2. المتغيرات التابعة

- التحصيل المباشر

- التحصيل المؤجل (الاحتفاظ)

وقامت الباحثة باتباع تصميم المجموعة الضابطة باختبار قبلي وبعدي والذي يمكن التعبير عنه بالرموز

التالية:

O1 X O2

O3 – O4

O1, O3: الاختبار القبلي (التحصيل أو الاحتفاظ) للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

O2, O4: الاختبار البعدي (التحصيل أو الاحتفاظ) للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

X : المجموعة التجريبية التي ستدرس اللغة الانجليزية باستخدام استراتيجية الويب كويست.

- : المجموعة الضابطة التي ستدرس اللغة الانجليزية باستخدام بالتدريس الاعتيادي في غياب المتغير

التجريبي (الويب كويست).

إجراءات الدراسة

تم تنفيذ الدراسة وفقاً للأجراءات الآتية:

- ❖ مراجعة الاطار النظري والدراسات السابقة.
- ❖ تحديد مجتمع الدراسة والعينة.
- ❖ تطوير الاختبار التحصيلي والتأكد من صدقه وثباته.
- ❖ إعداد الاسطوانة المدمجة لمحتوى المادة الدراسية وفقاً لاستراتيجية الويب كويست.
- ❖ مخاطبة مديرية التعليم وأخذ موافقة رسمية بإجراء البحث في المدارس الخاصة الثانوية لإجراء الدراسة.
- ❖ تطبيق الاختبار التحصيلي المباشر القبلي على المجموعتين الضابطة والتجريبية.
- ❖ تطبيق الخطة التدريسية على المجموعة التجريبية.
- ❖ تطبيق الاختبار التحصيلي المباشر البعدي ،من تدريس المجموعتين الضابطة والتجريبية.
- ❖ تطبيق اختبار الاحتفاظ بعد اسبوعين من تطبيق الاختبار التحصيلي المباشر.
- ❖ رصد البيانات في جداول خاصة.
- ❖ تحليل البيانات باستخدام الرزم الاحصائية SPSS .
- ❖ عرض نتائج الدراسة.
- ❖ مناقشة النتائج واصدار التوصيات المناسبة.

المعالجة الاحصائية

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية التالية من اجل تحقيق اهداف الدراسة :

أولاً: معادلة KR-20 لحساب معامل الاتساق في اختبار التحصيل.

ثانياً: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاداء مجموعتي الدراسة على اختبار التحصيل القبلي والبعدي والاحتفاظ.

ثالثاً: تحليل التباين المصاحب ANCOVA للإجابة عن سؤالي الدراسة الاول والثاني وإختبار الفرضيات المرتبطة بهما .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي هدفت إلى تقصي أثر استخدام استراتيجية الويب كويست

(الرحلات المعرفية) في التحصيل المباشر والمؤجل لدى طالبات الصف الحادي عشر في مادة اللغة

الإنجليزية ، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة على التوالي:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول الذي نصه " ما أثر استخدام استراتيجية الويب كويست

(الرحلات المعرفية) في التحصيل المباشر لدى طالبات الصف الحادي عشر في مادة اللغة الإنجليزية

مقارنة بالطريقة الاعتيادية ؟ "

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي

الدراسة (التجريبية والضابطة) على اختبار التحصيل البعدي وعلاماتهم القبلية، والجدول الآتي يوضح

ذلك:

الجدول (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على اختبار التحصيل البعدي وعلاماتهم القبلية

المجموعة	العدد	النهاية العظمى للاختبار	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ضابطة	20	32	13.15	2.99	22.15	3.91
تجريبية	20		10.20	1.24	28.30	3.70

يلاحظ من الجدول السابق أنَّ المتوسط الحسابي البعدي للمجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) كان الأعلى إذ بلغ (28.30)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية (22.15)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين متوسطات مجموعتي الدراسة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) قامت الباحثة بتطبيق تحليل التباين المشترك (ANCOVA)، وجاءت نتائج التحليل على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

الجدول (2)

نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) للفروق بين متوسطات تحصيل مجموعتي الدراسة على اختبار التحصيل البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي	40.984	1	40.984	2.975	0.093
الإستراتيجية	343.516	1	343.516	24.933	0.000*
الخطأ	509.766	37	13.777		
الكلّي المعدّل	928.975	39			

• الفرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يظهر من الجدول السابق أن قيمة (ف) بالنسبة للاستراتيجية بلغت (24.933)، وبمستوى دلالة يساوي (0.000)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة على اختبار التحصيل البعدي، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية الأولى والتي تنص على: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في التحصيل المباشر لدى طالبات الصف الحادي عشر في مبحث اللغة الإنجليزية تُعزى لاستراتيجية التدريس المستخدمة الويب كويست (الرحلات المعرفية،

الطريقة الاعتيادية). وتم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة لتعرف لصالح أي مجموعة كان الفرق، وتظهر النتائج في الجدول الآتي:

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على اختبار التحصيل البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
ضابطة	20	22.27	0.83
تجريبية	20	28.18	0.83

يلاحظ من الجدول السابق أنَّ المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) كان الأعلى إذ بلغ (28.18)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية (22.27)، وهذا يشير إلى أن الفرق كان لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية)، بمعنى أن استخدام استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) كان لها فاعلية في التحصيل المباشر لدى طالبات الصف الحادي عشر في مبحث اللغة الإنجليزية مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه " ما أثر استخدام استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) في التحصيل المؤجل لدى طالبات الصف الحادي عشر في مادة اللغة الانجليزية مقارنة بالتدريس الاعتيادي ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) على اختبار الاحتفاظ (التحصيل المؤجل) وعلاماتهم البعدية، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على اختبار الاحتفاظ وعلاماتهم البعدية

المجموعة	العدد	النهاية العظمى للاختبار	الاختبار البعدي		اختبار الاحتفاظ	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ضابطة	20	32	22.15	3.91	18.40	5.50
تجريبية	20		28.30	3.70	25.30	8.93

يلاحظ من الجدول السابق أنَّ المتوسط الحسابي لاحتفاظ المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) كان الأعلى إذ بلغ (25.30)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لاحتفاظ المجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية (18.40)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين متوسطتي الاحتفاظ لمجموعتي الدراسة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) قامت الباحثة بتطبيق تحليل التباين المشترك الأحادي (ANCOVA)، وجاءت نتائج التحليل على النحو الذي يوضحه الجدول الآتي:

الجدول (5)

نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) للفروق بين متوسطتي مجموعتي الدراسة على اختبار الاحتفاظ

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
الاختبار البعدي	1.154	1	1.154	0.020	0.887
الاستراتيجية	428.892	1	428.892	7.601	0.009*
الخطأ	2087.846	37	56.428		

• الفرق دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$

يظهر من الجدول السابق أن قيمة (ف) بالنسبة للإستراتيجية بلغت (7.601)، و بمستوى دلالة يساوي (0.009)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أداء مجموعتي الدراسة على اختبار الاحتفاظ، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية الثانية والتي تنص على: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في احتفاظ طالبات الصف الحادي عشر (التحصيل المؤجل) في مبحث اللغة الانجليزية تُعزى لاستراتيجية التدريس المستخدمة الويب كويست (الرحلات المعرفية)، مقارنة بالتدريس الاعتيادي. وتم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة لتعرف لصالح أي مجموعة كان الفرق، وتظهر النتائج في الجدول الآتي:

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على اختبار الاحتفاظ

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
ضابطة	20	18.33	1.74
تجريبية	20	25.37	1.74

يلاحظ من الجدول السابق أنّ متوسط الاحتفاظ المعدل للمجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) كان الأعلى إذ بلغ (25.37)، في حين بلغ متوسط الاحتفاظ للمجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية (18.33)، وهذا يشير إلى أن الفرق كان لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) ، بمعنى أن استخدام استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) كان لها فاعلية في احتفاظ طالبات الصف الحادي عشر في مبحث اللغة الإنجليزية مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

يتناول هذا الفصل عرضاً لمناقشة نتائج الدراسة التي هدفت إلى تقصي أثر استخدام استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) في التحصيل المباشر لدى طالبات الصف الحادي عشر في مادة اللغة الانجليزية ، وذلك على النحو الآتي:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصه " ما أثر استخدام استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) في التحصيل المباشر لدى طالبات الصف الحادي عشر في مادة اللغة الانجليزية مقارنة بالطريقة الاعتيادية ؟

أظهرت نتائج السؤال الأول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة على اختبار التحصيل البعدي، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية الأولى والتي تنص على: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في التحصيل المباشر لدى طالبات الصف الحادي عشر في مبحث اللغة الإنجليزية تُعزى لاستراتيجية التدريس المستخدمة الويب كويست (الرحلات المعرفية)، الطريقة التقليدية. وأن الفرق كان لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية)، بمعنى أن استخدام استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) كان لها فاعلية في تحصيل طالبات الصف الحادي عشر في مبحث اللغة الإنجليزية مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أنّ استخدام استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) في مبحث اللغة الانجليزية، يعزز التعلم الذاتي لدى الطلبة مما يساعد في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين،

وبالتالي يؤدي إلى تحسين نوعية التعليم والتعلم خاصة، مما قد يتيح التعلم باستخدام الدروس المحوسبة لطلبة للصف الحادي عشر الإفادة من تلك الدروس أكثر من الطريقة التقليدية المستخدمة.

وقد يعود تفوق المجموعة التجريبية من طلبة للصف الحادي عشر في مبحث اللغة الانجليزية، لفاعلية الإجراءات التي تم تصميم البرنامج التعليمي المحوسب بها ضمن خطط تدريسية، ولأنها تسمح للطلاب بالسير حسب قدراته وسرعته الذاتية للوصول إلى مستويات عليا من التفكير في مفاهيم المبحث، وربما يكون تفوق المجموعة التجريبية عائد إلى أن الطالب يتعلم حسب سرعته وقدرته ورغبته دون تأثير ونقد من الآخرين، أو أن استخدام الدروس المحوسبة لفترات أكثر زاد من ثقة الطالب بنفسه، مما أدى إلى زيادة قدرته على التعامل مع مستويات عليا من التفكير مثل التحليل والتركيب.

كما أنّ التغذية الراجعة الفورية في تشخيص الأخطاء وتصحيحها ومعالجتها بعد كل استجابة، قد تشجع الطالب لمبحث اللغة الانجليزية على تصحيح أخطائه مما يؤدي بالتالي إلى تحسين التعلم والتحصيل لديه، ومما قد يزيد من تحسين التحصيل لدى الطلبة استخدام أنماط مختلفة من التقويم والتغذية الراجعة الفورية التي توفرها الدروس المحوسبة، التي تناسبت مع قدرة وسرعة الطلاب في التعلم، مما قد يؤدي إلى فهم معمق وقدرة على التعامل مع المواقف الجديدة، وزيادة التحصيل.

وكذلك فإن تطبيق الدروس القائمة على استخدام استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) من خلال تعليمات واضحة، تجعل دور الطالب يتجدد، بحيث يعتمد على ذاته ويؤدي إلى أن يكون الطالب نشطاً، وحيوياً، وفاعلاً، ومنظماً لتعلمه، يتعلم بنفسه، وكيف يصل إلى الهدف، وهذا يساعد في زيادة التحصيل.

ولعلّ الدافعية التي تحدثها الألوان والرسومات والحركة المستخدمة في الدروس المحوسبة تضيف عنصراً مثيراً مشوقاً مهماً للتفاعل بين المتعلم والمادة التعليمية مما يؤدي إلى زيادة دافعية التعلم لديه وبالتالي زيادة التحصيل.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة ومنها وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة كل من دراسة تساي (Tsai, 2005)، حيث حدد في دراسته مهارة ايجاد الكلمات ومهارة الفهم والاستيعاب حيث كانت النتيجة لصالح المجموعة التجريبية، وايضا دراسة ماكجريجور (MacGregor & Other, 2005) حيث بينت ان المجموعة التجريبية التي استخدمت هذا البرنامج كانت النتيجة لصالحها في سرعة الحصول على المعلومات واكساب الطلاب المفاهيم بطريقة سريعة وعملية. وايضا اتفقت مع دراسة سن وينوفيلد (Sen & Neufeld, 2006) التي بين أن استخدام استراتيجية الويب كوست يؤدي الى زيادة التحصيل لدى الطلبة. واتفقت مع دراسة حسينين (Hassanien, 2006) حيث بينت ان زيادة التحصيل الاكاديمي يكون افضل في حالة استخدام استراتيجية الويب كويست.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه " ما أثر استخدام استراتيجية الويب كويست

(الرحلات المعرفية) في التحصيل المؤجل لدى طالبات الصف الحادي عشر مقارنة بالتدريس الاعتيادية ؟

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أداء مجموعتي الدراسة على اختبار التحصيل المؤجل (الاحتفاظ) ، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية الثانية والتي تنص على: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في التحصيل المؤجل لدى طالبات الصف الحادي عشر في مبحث اللغة الإنجليزية تُعزى لاستراتيجية التدريس المستخدمة الويب كويست (الرحلات المعرفية)، مقارنة بالتدريس الاعتيادي. وأن الفرق كان لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) ، بمعنى أن استخدام استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) كان لها فاعلية في احتفاظ طالبات الصف الحادي عشر في مبحث اللغة الإنجليزية مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى استفادة طالبات الصف الأول الثانوي من الإجراءات التي تم بها بناء استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) بحيث ساعدت تلك الإجراءات الطالبات بالوصول إلى النتائج المرجوة في تعلمهن بأنفسهن من خلال المشاركة الفاعلة في التعلّم، وفي هذه الإجراءات مناقشة عدة أفكار والاستماع إلى أفكار عديدة من الطالبات، وإبداء التعليقات والنقد والردود أو التغذية الراجعة حول كل فكرة مطروحة في الدروس فقد تكون تلك الإجراءات أسهمت في زيادة التحصيل لدى الطالبات وبذلك ظهر ارتفاع أدائهن على اختبار الاحتفاظ.

كما يمكن أن تكون الخطوات التي سارت بها استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) أدى دورا في إبعاد الطالبات عن الجمود الفكري، وذلك من خلال دعم تلك الخطوات الاستقلالية لكل طالبة في تكوين رأيها حول كل موضوع وطرحه أمام زميلاتها من خلال التعليق على بعض جوانب الدروس دون خوف أو خجل من الفشل أو النقد مما يعزز لديهن الثقة بالنفس وبالرأي الذي اتخذته والدفاع عنه بكل البراهين والحجج.

وقد تكون المهارات التي تم استخدامها استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) أدت دورها في الاحتفاظ لدى الطالبات من خلال تعزيز الذاكرة طويلة الامد وبالتالي كان أدائهن أفضل من المجموعة الاعتيادية، ولذلك لاقت حماسا وإقبالا جيدا عليها واهتماما بها وهذه الأمور أدت إلى زيادة تحصيل الطالبات في المجموعة التجريبية في الاحتفاظ.

كما أن استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) تقوم في الأساس على أعمال العقل والتفكير في المفاهيم والمعلومات، وهذه الطريقة تعطي للطالبات مجالا واسعا وخبرة في تعلم كيفية تجاوز الحفظ الصمّي للمعلومات، بل يتجاوز ذلك إلى التفكير، وهذا التفكير ينتقل مع الطالبات مع كل درس أو مفهوم جديد، ولذلك فهم يتعاملوا مع المفاهيم بالتفكير وليس بالحفظ، كما أن هذه الطريقة هي التي درّبتهم على

التفكير ولذلك يستخدمه في كل موقف وبذلك يكون أثر التعلّم أطول من مجرد الحفظ للمعلومات، لذلك جاء أثر التعلّم بها أقوى وأبقى في الاحتفاظ، وقد تكون استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) وفرت للطلبة فرصاً إيجابية ومواقف يتفاعلوا معها ويشاركوا فيها بنشاط وحيوية، فلا تكون الطالبات مستقبلات للمعلومات فقط، وهذا يؤدي إلى ثبات المادة التعليمية لديهم. اتفقت هذه الدراسة مع دراسة جادالله (2006) من حيث أن التحصيل المباشر والمؤجل للطلبة الذين تعلموا بالويب كويست كانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية.

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحثة توصي بالآتي:

- عقد دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية حول إعداد البرامج التعليمية القائمة على استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) واستخدامها في العملية التعليمية التعلمية لما لها من أثر في زيادة تحصيل الطلبة وتنمية مهارات التفكير لديهم في فروع اللغة الإنجليزية.
- تشجيع الباحثين على الاستمرار في القيام بالبحوث المتعلقة باستخدام إعداد البرامج التعليمية القائمة على استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) واستخداماتها في تنمية العمليات العقلية المختلفة، في مجالات أخرى غير الإنجليزية.
- إجراء دراسات تجريبية أو شبه تجريبية للكشف عن أثر البرامج التعليمية القائمة على استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) في تنمية قدرات تفكيرية مثل، التفكير الاستنتاجي والتأملي والإبداعي والعلمي من خلال تدريس اللغة الإنجليزية.

المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية:

- ابو الحمائل ،احمد (2008). إستراتيجيات حديثة في التدريس (التعليم المتمايز). جامعة الملك عبدالعزيز. استخرجت من الموقع الالكتروني بتاريخ 2013/3/19
http://www.kau.edu.sa/content.aspx?Site_ID=0007677&lng=AR&cid=14482
- إسماعيل، وداد ، وعبد، ياسر (2008). أثر استخدام طريقة الويب كويست في تدريس العلوم على تنمية أساليب التفكير والاتجاه نحو استخدامها لدى طالبات كلية التربية. مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، 2 (1).
- بيتس، دبليو ،وبول ، غازي (2006). التعليم الفعال بالتكنولوجيا في مراحل التعليم العالي، اسس النجاح. (ترجمة: ابراهيم الشهابي)، السعودية: مكتبة العبيكان.
- جاد الله، أحمد (2006). تصميم دروس تعليمية تعليمية باستخدام نماذج الويب كويست وأثرها في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي واتجاهاتهم نحو الكيمياء. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الاردن.
- جمعة، علي و أحمد ،بارام (2012). فاعلية تدريس الكيمياء العضوية باستخدام استراتيجية في تحصيل طلبة المرحلة ((Web Quest)) الويب كويست الثالثة كلية العلوم – جامعة السليمانية. مجلة الفتح، (49) 62-97.
- جودة ، وجدي (2009) . أثر توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس العلوم على تنمية التنور العلمي لطلاب الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، فلسطين .

- حجر، امنة (2012). أثر التدريس باستخدام الويب كويست (Web Quest) في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود. السعودية.
- حسنين، فادي (2011). فاعلية استخدام تقصي الويب (W.Q.S) في تنمية مهارات تصميم صفحات الويب لدى طلاب الصف التاسع الاساسي. دراسة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.
- الحيلة ،محمد (2009). المدخل المنظومي والرحلات المعرفية (Web Quest) في التدريس الجامعي. دراسة مقدمة إلى: مؤتمر المؤتمر الدولي الثاني لتطوير التعليم العالي . جامعة المنصورة.
- الحيلة، محمد و نوفل ،محمد (2008). اثر استراتيجية الويب كويست في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي في مساق تعليم التفكير لطلبة كلية العلوم التربوية الجامعية (الاونورا) . مجلة العلوم التربوية . 4 (3).
- دروزة، أفنان (2000). النظرية في التدريس وترجمتها عملياً . (ط٢). عمان: دار الشروق.
- زهران، هناء وشحاته نشوى (2011). فاعلية رحلة معرفية عبر شبكة الانترنت في تحصيل طلبة الفرقة الثالثة بكلية التربية لمادة جغرافيا النظم الطبيعية وتنمية اتجاهاتهم نحوها. المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، العدد (30).
- سعادة، جودت (2010). أساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين. عمان: ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- سعيد، س (2003). الرحلات المعرفية على الإنترنت. استخرجت من موقع المدرسة العربية

- صالح أكرم (2012). تعلّم الرياضيات باستخدام فعاليات الويب كويست للصف التاسع الاساسي "الجانب العاطفي". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- طلبة، عبد العزيز (2010). الرحلات المعرفية عبر الويب احدى استراتيجيات التعلم عبر الويب . مجلة التعليم الالكتروني. العدد (5) ، 12-13.
- الطويلعي، مرفت (2012). أثر الرحلات المعرفية عبر الويب (الويب كويست) في تدريس المواد الاجتماعية على التحصيل الدراسي وتنمية التّوّر التقني لدى طالبات التعليم الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى، السعودية.
- طيبي، مؤنس (2004). البرمجة في الإنترنت، مجلة جامعة: باقة الغربية. كلية أكاديمية القاسمي للتربية ، فلسطين.
- عبد الحافظ، حسني (2011): رحلات ممتعة من المعرفة والأنشطة التربوية: الويب كويست . مجلة المعرفة. العدد (193) .استخرجت من الموقع الالكتروني بتاريخ 2013/2/2.
- <http://www.almarefh.org/news.php?action=show&id=4751>
- الفار، زياد (2011). مدى فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (WebQuest) في تدريس الجغرافيا على مستوى التفكير التأملّي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثامن الاساسي. رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة الازهر بغزة، فلسطين.
- قطيط ، غسان (2011). حوسبة التدريس. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع. استخرجت من الموقع الالكتروني بتاريخ 2013/3/15
- < <http://www.ghassan-ktait.com/?id=48> >
- الكبيسي، عبد الواحد (2012). توظيف تقنيات التعليم الالكتروني في التعليم الجامعي واتجاه التدريسيين نحوه. المؤتمر الثالث لضمان الجودة. جامعة الكوفة، العراق.

- هيشور، حسين وكوب، جيفري (2001). الرحلات المعرفية على الويب: نموذج المتعلم الرحالة والمستكشف. مشروع التكوين التربوي المدعم بالحاسوب. الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.(USAID)

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Allan, J.& Street, M.(2007). The quest for deeper learning: an investigation into the impact of a knowledge-pooling WebQuest in primary initial teacher training. **British Journal of Educational Technology**, v38(6), pp 1102-1112.
- Chuo, T. (2004). **The Effect of the Web Quests Writing Instruction on EFL learners Writing Performance, Writing Apprehension, and Perception**. Unpublished doctoral dissertation. La Sierra University, China.
- Dodge, B. (1995): WebQuests: A technique for Internet-based learning. **Distance Educator**. 1(2) ,pp10-13.
- Dodge, B. (1997). **Some thoughts about Webquests** from: http://Webquest.sdsu.edu/about_Webquests.html.
- Dodge, B. (2001). FOCUS: Five rules for writing a great WebQuest. **Learning and Leading with Technology**, 28 (8): pp 6-9. From: <http://WQ.sdsu.edu/documents/focus.pdf>
- Dodge, B. (2002): **WebQuest taxonomy : A taxonomy of tasks** From: <http://edweb.sdsu.edu/-burke/syllabus03/>.
- Dodge, B. (2004). **What are the essential parts of a WebQuest?** http://www.thirteen.org/edonline/concept2class/webquests/index_sub7.html

- Driscoll, C., Burchum, J., Russell, C., Likes, W., Adymy, C., Britt, T., Graff, J., Jacob, S. & Cowan, P. (2007): Confronting challenges in online teaching the Web Quests solution, **Merlot Journal of Online Learning and Teaching, University of Tennessee Health Science Center**, 3(1), pp. 40 – 56.
- El Khateeb, Evon (2012). **The Impact of Using Web Quests on the Palestinian Seventh Grade's English Reading Comprehension Skills and their Attitudes towards Web Quest**. Unpublished masters' thesis. The Islamic University of Gaza, Palestine.
- Fiedler, R. & Allen, K. (2002). **Web quests: A critical examination in light of selected learning theories**. From: <http://www.msfielder.com/wq/fiedler.pdf>
- Gaskill, M., McNulty, A. & Brooks, D. (2006). Learning from WebQuests. **Journal of Science Education and Technology**. 15(2).
- Haines S. (2011). **Action pack 11**. New York Press.
- Hassanien, A. (2006). Using Web Quests to Support Learning with Technology in Higher Education, **Journal of Hospitality, Leisure, Sport and Tourism Education** .5(1) , pp. 41-49.

- Ikpeze, H. & Boyd, F. (2007). Web-based Inquiry learning:
Facilitating thoughtful literacy with webQuests. **The Reading Teacher Journal**, 60(7) .
- Lara, S& Reparaz, Ch. (2007). Effectiveness of cooperative learning fostered by working with WebQuest. **Electronic Journal of Research in Educational Psychology**, 5(3) , pp731-756.
- Leite, L.& Vieira, P.& Silva, R.& Neves ,T. (2007). The Role of Web Quest in Science Education for Citizenship. **Interactive Educational/ Multimedia**, 1(15), pp.18-36. From:
<http://www.ub.edu/multimedia/iem>
- Lipscomb, G. (2003) .I Guess It Was Pretty Fun": Using Web Quests in the Middle School Classroom. **Clearing House** , 76(3).
- MacGregor, S. & Lou, Y. (2005). Web-Based Learning: How Task Scaffolding and Web Site Design Support Knowledge Acquisition. **Journal of Research on Technology in Education**, 37(2) , pp.161-175 .
- March,T. (2003).The learning power of Webquests .**Educational Leadership**, 61(4), pp 42-47.
- Melinda, D. (2004). **Preparing Teacher To Use Technology: The Web Quest In The Secondary English Language Arts Methods Classroom**. Unpublished doctoral dissertation. Westren Michigan University, USA.

- Pradeep R., Cynthia S., Elizabeth K. & Vivian H. (2004): Web Quests in Social Studies Education . **Journal Of Interactive On Line Learning**, The University of Alabama, 3(2).
- Şen, A. & Neufeld, S. (2006). In Pursuit of alternatives in ELT methodology: Web Quests. **The Turkish Online Journal of Educational Technology –TOJET** . 5(1) .
- Stevenson, A. & Soanes, C. (ED.) (2006). **Concise oxford English dictionary**, New York: Oxford University Press.
- Tsai, S. (2005): **The effect of EFL reading instruction by using a Web Quests learning module as a CALI enhancement on college students reading performance in Taiwan**, Unpublished doctoral dissertation. Idaho State University, USA.

الملاحق

ملحق (1)

جدول المواصفات للاختبار التحصيلي وتوزيع الفقرات بحسب مستويات بلوم المعرفية.

جدول (1) جدول مواصفات الاختبار التحصيلي

مهارات عليا	تطبيق	فهم	تذكر
-29-28-27-26-25	-17-16-15-14-13	-7-6-5-4-3-2-1	12-11-10-9
32-31-30	-22-21-20-19-18	8	
	24-23		

جدول (2) توزيع فقرات الاختبار التحصيلي بحسب مستويات بلوم المعرفية.

نسبة الأهمية	عدد الحصص	مهارات عليا	تطبيق	فهم	تذكر	الأهداف / الموضوع
28.57	2	0	0	8	0	Reading
14.28	1	0	4	0	4	Vocabulary
28.57	2	0	8	0	0	Grammar
28.57	2	8	0	0	0	Writing
	32	8	12	8	4	عدد الأهداف
	100%	25	37,5	25	12,5	نسبة الأهمية
	32	8	12	8	4	عدد فقرات الاختبار

الملحق (2)

أسماء المحكمين للاختبار التحصيلي

الرقم	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
1	أ.د أحمد الخوالدة	اساليب تدريس اللغة الانجليزية	الجامعة الاردنية
2	د. عرين خليفة	اللغة الانجليزية/ ادب ونقد	جامعة فيلادلفيا
3	د. سالم الدعجة	اساليب تدريس اللغة الانجليزية	جامعة العلوم الاسلامية
4	د. طلال العدوان	اساليب تدريس اللغة الانجليزية	جامعة العلوم الاسلامية
5	د. فاطمة جعفر	اساليب تدريس اللغة الانجليزية	جامعة الشرق الاوسط
6	د. ابراهيم ابو شهاب	لغويات تطبيقية	جامعة الزيتونة الخاصة
7	د. باسل احمد الشيخ	لغويات تطبيقية	جامعة الزيتونة الخاصة
8	م. رباح عزت	اساليب تدريس اللغة الانجليزية	جامعة الزيتونة الخاصة
9	م. عبد الله جودة	لغويات تطبيقية	مدارس المحور الدولية
10	م. اسعد ابو زينة	لغويات تطبيقية	مدارس المحور الدولية
11	عز الدين الشواهين	لغة انجليزية وادابها	مدارس المحور الدولية
12	نانسي ابو زينة	لغة انجليزية وادابها	مدارس المحور الدولية
13	اسيل عيسى	لغة انجليزية وادابها	مدارس المحور الدولية
14	م.حنين بسام سماره	لغويات تطبيقية	المدارس العالمية الثانية

الملحق (3)

أسماء المحكمين للاستطوانة المدمجة CD

الوصف الوظيفي	اسم المحكم	الرقم
مدير دائرة المناهج	د. زياد النسور	1
مديرة دائرة الاختبارات	د. خالدة عبد الرحمن الشتات	2
دكتور - لغويات تطبيقية	د. ابراهيم ابو شهاب	3
دكتور - لغويات تطبيقية	د. باسل أحمد الشيخ	4
محاضر - اساليب تدريس اللغة الانجليزية	م. رباح عزت	5
مدير دائرة تكنولوجيا التعليم	م. احمد حسن طريف	6
الدعم الفني - مركز الملكة رانيا	شفاء عباس	7
دائرة المناهج	د. زياد عبيسات	8
تكنولوجيا التعليم	م. هبة البدور	9
مشرفة - تكنولوجيا التعليم	نانسي ابو زينة	10
معلمة - تكنولوجيا التعليم	عروبة الشهبان	11
معلمة - تكنولوجيا التربية والاتصال	وفاء حماد	12
معلمة - تكنولوجيا التربية والاتصال	ريم صويص	13

الملحق (4)**الاختبار التحصيلي بصورته النهائية**

Dear referee,

The researcher is conducting an MA thesis in curriculum and teaching methods. The study is entitled:

"The Effect of Teaching English Language by Using the Web Quest Strategy in the First Secondary Female Students' Achievement and their Retention"

I have the desire to benefit from your valuable experience in the field of teaching. Therefore, I would be grateful if you could judge this achievement exam and kindly ask you to add and change, or even omit inconvenient or unsuitable items according to your fair judgment and respected perspective.

Thank you for your cooperation,

Researcher:

Nesrin Samara

2013

تعليمات الاختبار:

عزيزتي طالبة تقوم الباحثة بتطوير اختبار تحصيلي لمادة اللغة الانجليزية في الوحدة الدراسية الحادية عشر : **"The planet in danger"** كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس من جامعة الشرق الاوسط تحت عنوان:

" أثر تدريس اللغة الانجليزية باستخدام استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) في تحصيل طالبات الصف الحادي عشر وأحتفاظهن"

فإبداءي بتعنئة البيانات الاولى قبل البدء بالإجابة عن الاسئلة التالية، مع العلم بأن هذا الاختبار يتألف من (32) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، ولكل فقرة أربعة أبدال ، واحد منها فقط صحيح ، فما عليك سوى قراءة الاسئلة قراءة جيدة ومن ثم الاجابة عن اسئلة الاختبار بوضع اشارة (x) في ورقة الاجابة المرفقة امام رقم الفقرة وتحت الحرف الدال على الاجابة الصحيحة. وإحرصى عزيزتي طالبة على ان لا تضعي اكثر من اشارة (x) في إجابة السؤال الواحد. وفيما يلي مثال على ذلك:

Identify the word or phrase that must be changed in order for the sentence be correct:

- Everyone must leaves the room immediately.
- a- Everyone
- b- leaves
- c- the room
- d- immediately

فالإجابة الصحيحة لهذه الفقرة هي الحرف (b) وقد تمّ ضع إشارة (x) في ورقة الاجابة المرفقة تحت الحرف (b) أمام الرقم الذي يشير إلى الفقرة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم...

الباحثة: نسرين بسام سمارة

مع تمنياتي لكن بالتوفيق

Reading

Read the following passage carefully, and then choose the correct answer.

A fight for survival

Orangutans once lived all over south-east Asia, but now are only found in the wild on the islands of Borneo and Sumatra. Ten years ago there were approximately forty thousand orangutans in the wild. There are now less than twenty thousand, and this number is decreasing every year.

The natural habitat of orangutans is the forest, but the forests themselves are in danger. Every year thousands of acres of trees are cut down for wood and to give farmers new fires to grow their crops. Also, serious forest fires destroyed large areas of forest in the 1990s.

Orangutans depend on the forest for shelter and food and need large areas to find insects and fruit to eat.

For poor people living in these areas, orangutans can bring in money, but can also be a threat. Because of the reduction in the size of the forests where they live, orangutans now eat some of the crops that the farmers grow. So it is common for people to kill adult orangutans to protect **their** crops, and to kidnap and sell baby orangutans as pets. But as adults, **they** can be aggressive and difficult to keep.

Several charity organizations are working to save the orangutans of Borneo and Sumatra. They take in unwanted pets and animals which have been kidnapped, prepare them for a new life in the wild, then set them free. The work of these charities is expensive, but is making a difference to the survival of the orangutan.

1- The passage mainly discusses:

- a- Wild orangutans
- b- Poor people
- c- Charity organizations
- d- Destroyed forests

2- According to paragraph one, how long has it taken for the population of wild orangutans to decrease by half?

- a- Ten years
- b- Forty thousand years
- c- Forty years
- d- Twenty thousand years

3- Which of the following is NOT mentioned as a way of destroying forests?

- a- Forest fire in the 1990s
- b- People cut down the forests for wood
- c- Environment pollution
- d- Giving space for farmers to grow their crops

4- According to the passage, why do people kill adult orangutans?

- a- To protect their crops
- b- To kidnap and sell baby orangutans as pets
- c- Because they can be aggressive
- d- Because the forests are in danger

5- The expression "continued existence" could best be replaced from the passage by

_____.

- a- Shelter
- b- Threat
- c- Survival
- d- Decreasing

6- The word "crops" in line 7 is closest in meaning to:

- a- Place where animals live
- b- Protection from the weather and enemies
- c- Getting smaller
- d- Plants that farmers grow for food

7- The possessive "their" in line 14 refers to_____.

- a- Poor people
- b- People
- c- Farmers
- d- Adult orangutans

8- The pronoun "they" in line 15 refers to _____.

- a- Pets
- b- People
- c- Adult orangutans
- d- Baby orangutan

Vocabulary

Choose the best answer from those given to complete each of the following sentences.

- 9- The word _____ means cars, buses, taxis, lorries, etc.**
a- Vehicle
b- Factory
c- Exhaust fumes
d- Landfill site
- 10- The weather system of a region is called _____.**
a- Climate
b- Smoke
c- Waste
d- Chimney
- 11- The natural _____ of lions is the forest.**
a- Decreasing
b- Global
c- Persuasion
d- Habitat
- 12- Some experts believe that _____ warming affects our climate.**
a- Globe
b- Global
c- Globally
d- Glob
- 13- We must be _____ when we cross the road.**
a- Care
b- Careful
c- Carefully
d- Careless
- 14- Charities try to _____ people to give money to their causes.**
a- Persuade
b- Persuader
c- Persuasively

15- Don't touch these plants. They are _____.

- a- Poison
- b- Poisonous
- c- Poisonously
- d- prisoner

16- Careless drivers can seriously _____ the safety of pedestrians.

- a- Threaten
- b- Threateningly
- c- Threat
- d- Threatening

Grammar

Identify the word or phrase that must be changed in order for the sentence to be correct:

17- It _____ quiet now.

- a- seem
- b- seems
- c- is seeming
- d- was seeming

18- He _____ when I first talked to him.

- a- agree
- b- agreed
- c- agrees
- d- agree to

19- I _____ them for ages.

- a- know
- b- am knowing
- c- have known
- d- was knowing

20- I met her when we _____ in college.

- a- be
- b- was
- c- were
- d- are

21- Sara : I don't understand physics.

Ali : I _____ you'll do okay.

- a- expect
- b- expects
- c- expecting
- d- am expecting

22- I _____ busy when the bell rang.

- a- was being
- b- am being
- c- was
- d- were

23- I _____ better at the moment.

- a- am felling
- b- was felling
- c- feel
- d- feels

24- Scientists _____ that the Earth is getting warmer.

- a- believes
- b- believe
- c- were believing
- d- are believing

Writing

Identify the word or phrase that must be changed in order for the sentence to be correct:

25- The four string on a violin are tuned.

- a- The
- b- string
- c- are
- d- tuned

26- All of the oceans of the world is home to members of the dolphin family.

- a- is
- b- home
- c- members
- d- family

27- They helped she with the work.

- a- They
- b- helped
- c- she
- d- the work

28- She cut hers hair recently.

- a- She
- b- cut
- c- hers
- d- recently

29- He caused less problems this time.

- a- He
- b- caused
- c- less
- d- this time

30- She talked to each people in the room.

- a- She
- b- talked
- c- people
- d- the room

31- The result of the study are not accurate.

- a- The
- b- the study
- c- are
- d- accurate

32- Some of the movie were just too violent for me.

- a- Some
- b- were
- c- too
- d- me

" Good Luck "

Answer Sheet

Item number	a	b	c	d
1	x			
2	x			
3			x	
4	x			
5			x	
6				x
7		x		
8			x	
9	x			
10	x			
11			x	
12		x		
13		x		
14		x		
15		x		
16	x			
17		x		
18		x		
19			x	
20			x	
21	x			
22			x	
23			x	
24		x		
25		x		
26	x			
27			x	
28			x	
29			x	
30			x	
31			x	
32		x		

ملحق (5) معاملات الصعوبة والتمييز للاختبار التحصيلي

معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم الفقرة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم الفقرة
0.40	0.43	17	0.44	0.39	1
0.44	0.39	18	0.40	0.43	2
0.47	0.57	19	0.47	0.57	3
0.40	0.43	20	0.47	0.57	4
0.47	0.57	21	0.47	0.43	5
0.47	0.43	22	0.47	0.57	6
0.47	0.43	23	0.40	0.43	7
0.47	0.57	24	0.47	0.43	8
0.40	0.43	25	0.47	0.57	9
0.44	0.39	26	0.44	0.39	10
0.40	0.43	27	0.40	0.43	11
0.47	0.57	28	0.47	0.43	12
0.47	0.57	29	0.44	0.39	13
0.40	0.43	30	0.47	0.57	14
0.47	0.57	31	0.40	0.43	15
0.44	0.39	32	0.47	0.57	16

ملحق (6) محتوى الاسطوانة المدمجة CD

الويب كويست (الرحلة المعرفية) : (1)



The Planet in Danger

[Introduction](#)

[Process](#)

[Task](#)

[Resources](#)

[Evaluation](#)

[Conclusion](#)

A Web Quest for 11th
Grade
(English Language)

Designed by:
Teacher: Nesrin Samara



Introduction






There is no denying that the Earth, as we know it, is in danger. The entire planet is suffering from environmental devastation, including climate change from global warming , every conceivable type of pollution, ecological destruction and the depletion of natural resources which caused other types of damage such as deforestation and endangered species.



Task

- We mentioned different types of environment damage.
- I take everything seriously - which means I'm quite worried about the future. I love wild animals such as Orangutan, and I hate to think that more of them will become extinct. If an animal disappears, you can't bring it back. I know what the problems are: people are hunting animals and destroying their homes - usually for money. I think everyone has a responsibility to look after animals in every way they can.

If you want to learn more about Orangutans. Come and fly with us in this Web Quest. 

Task

You will need to research and develop information about Orangutans, with this information, you will create a 3 minutes presentation describing:

- 1- How are Orangutans fighting for their survival?
- 2- How can we help them?
- 3- List the vocabulary of the unit with their definitions in alphabetical order.



Process

- The teacher divides the students to five groups each group consist of:
 - 1- The leader
 - 2- The writer
 - 3- Time manager
 - 4- The speaker
- As a group, you will be exploring many WebPages. Some of the reading might be challenging. Use a dictionary to help you.
- Finally the students copy and paste their answers from the sites on a word program.



Process

Remember As you are doing your research, you will come across many interesting facts that are not part of the questions. You should include any information which will make your presentation more interesting. After the groups have gathered all the information that's necessary, you will need to meet with your whole team. Share the information, and then come up with a decision on how we can help orangutan to survive. You should be able to back up your decision with facts and illustrations. Be prepared to present your information to the rest of the class.



Process 1

- **Read these questions then fly with us to find their answers.**

- 1- Where did orangutans use to live?
- 2- What kind of places are Borneo and Sumatra?
- 3- How long has it taken for the population of wild orangutans to decrease by half?
- 4- Why do people cut down the forests?
- 5- In what other way have forests been destroyed?
- 6- Why do people kill adult orangutans?
- 7- What do they do with baby orangutans?
- 8- Why aren't adult orangutans easy to keep as pets?
- 9- What do the charity organisations do with the baby orangutans before they set them free?



Process 2

- **Now let's fly to find the definitions of these words.**

- Pollution
 - Destruction
 - Global warming
 - Difficulty
 - Persuade
 - Climate
 - Exhaust fumes
 - Factory
 - Smoke
 - Vehicle
 - waste
- **Remember you should list its in alphabetical order.**





Resources 1

- http://wwf.panda.org/what_we_do/endangered_species/great_apes/orangutans/
- <http://www.saynotopalmoil.com/>
- <http://www.enchantedlearning.com/subjects/apes/orangutan/>
- <http://www.caaltd.org/Rainforest/Indonesia/LowlandRainforests.aspx>
- http://www.unep.org/pdf/orangutan_report_scr.pdf
- <http://www.letusfindout.com/why-are-people-cutting-down-rainforests/>



Resources 1

- <http://rainforests.mongabay.com/0809.htm>
- <http://www.wspa-usa.org/wspaswork/orangutans/orangrescuehumaned.aspx>
- <http://www.monitor.net/monitor/0012a/copyright/orangutantrade.html>
- <http://www.orangutan.org/orangutan-facts/orangutan-behavior>
- <http://www.dailyrecord.co.uk/news/real-life/baby-orangutans-who-saw-mothers-1816220>



Resources2

- <http://dictionary.reference.com/>
- <http://oxforddictionaries.com/>
- <http://www.wordreference.com/enar/>
- <http://www.ldoceonline.com/>



Evaluation

- You will be graded as a group. Everyone in the group must participate in the brochure and in the presentation. All questions in the process section must be answered using facts from your research to back up your answers.



Evaluation				
CATEGORY	4	3	2	1
Interpreting Result	Students findings are communicated accurately & clearly.	Students findings have a few errors and the information is communicated a little unclearly.	Students findings have major errors and the information is not clearly communicated.	Students do not explain the results of their experiment.
Mathematical Data	Students graphs depict accurate and relevant result of their experiment	Students graphs have a few errors and/or show little relevance to the results of their experiment.	Students graphs have many errors and/or show no relevance to the results of their experiment	Students do not include any graphs in their presentation.
Identifying Solutions	Students identify more than 3 solutions strategies to save endangered animals and more than 3 ideas for events/programs to educate others about how we can save Orangutan.	Students identify at least 3 solutions strategies to save endangered animals and at least 3 ideas for events/programs to educate others about how we can save Orangutan.	Students identify at least 3 solutions strategies to save endangered animals and at least 3 ideas for events/programs to educate others about how we can save Orangutan.	Students identify less than 3 solutions strategies to save endangered animals and more less than 3 ideas for events/programs to educate others about how we can save Orangutan.
Clarity	Brochure is extremely neat, clear, attractive and well organized. There are no grammatical or spelling errors.	Brochure is neat, clear, attractive and well organized. There are one or two grammatical or spelling errors.	Brochure is somewhat neat, attractive, a little unclear and disorganized. There are three or four grammatical or spelling errors.	Brochure is messy and unclear. There are more than four grammatical or spelling errors
Writing vocabulary	Students correctly use several new words and define words unfamiliar.	Students correctly use a few new words and define words unfamiliar.	Students try to use some new vocabulary, but may use 1-3 words incorrectly.	Students do not incorporate new vocabulary.

Conclusion

- When you have completed this project, you will have learned about Orangutans and the most important words or phrases in this unit with their definitions . Based on your brochure, your group has decided how we can save Orangutans. Now convince your audience!

الويب كويست (الرحلة المعرفية) : (2)

State and Dynamic verbs

[Introduction](#)

[Process](#)

[Task](#)

[Resources](#)

[Evaluation](#)

[Conclusion](#)

A Web Quest for 11th
Grade
(English Language)

Designed by:
Teacher: Nesrin Samara

Introduction



Hold onto your hats! You are in for the ride of your life! You are about to embark on a journey into to the world of English grammar - the most feared place in school. Using the links provided, you will discover **STATE & DYNAMIC VERBS**. Stay tuned, and pay close attention...



Task



- Working in groups, you will visit the assigned sites listed below. You will watch videos, read about **STATE & DYNAMIC VERBS**, and even take an on-line quiz! Your group will discuss the most important aspects of your assigned grammar part, list them, and create 1 or 2 PowerPoint slides to present to the class..



Process

- The teacher divides the students to five groups each group consist of:
 - 1- The leader
 - 2- The writer
 - 3- Time manager
 - 4- The speaker
- As a group, you will be exploring many WebPages. Some of the reading might be challenging. Use a dictionary to help you.
- Finally the students copy and paste their answers from the sites on a powerpoint program.



Process

- 1- Read through ALL the Instructions below.
- 2- Your teacher will divide you into groups of 5.
- 3- Each group will be assigned a part of grammar **STATE & DYNAMIC VERBS** to learn about.
- 4- Each member of the group will visit **ALL** the sites listed for their assigned part of grammar, under the "Resources" section below.
- 5- Each member of the group will take notes about their assigned part of grammar. Remember to keep track of the URLs for the sites you visit. These notes will be turned into your teacher at the end of the activity.



Process

- 6- Each member of the group will take **AT LEAST 1 On-Line Quiz OR** do 1 On-Line Activity. Whenever possible, group members **SHOULD** do **DIFFERENT** quizzes or activities.
- 7- Print out the results of the activity or quiz you completed, put your name, date and period on it. Turn it in to your teacher.
- 8- As a group, discuss what you learned about your part of grammar. One person should take notes for the group.



Process

9- You will be teaching your classmates about the part of grammar **STATE & DYNAMIC VERBS** you researched. You may create a PowerPoint slide or two. Whatever your group selects should include the definition AND the important points your group agreed upon. You **MUST** give **AT LEAST 3** examples of proper usage.

10- Give your teacher your NOTES paper (see step 5). You will present your findings to your classmates and answer any questions they may have.

11- Have FUN!!!!



Resources

Resources	
http://www.perfect-english-grammar.com/stative-verbs.html	http://www.annies-annex.com/dynamic_verbs.htm
http://learnenglish.britishcouncil.org/en/grammar-reference/stative-verbs	http://canadiancollegeofeducators.ca/onlinepdf/Grammar.pdf
http://www.perfect-english-grammar.com/support-files/stative-verbs-list.pdf	http://grammar.ccc.commnet.edu/grammar/progressive.htm
http://www.youtube.com/watch?v=P92YrznyrOM	http://www.youtube.com/watch?v=7V9ao4mMQNU



Process

9- You will be teaching your classmates about the part of grammar **STATE & DYNAMIC VERBS** you researched. You may create a PowerPoint slide or two. Whatever your group selects should include the definition AND the important points your group agreed upon. You **MUST** give **AT LEAST 3** examples of proper usage.

10- Give your teacher your **NOTES** paper (see step 5). You will present your findings to your classmates and answer any questions they may have.

11- Have FUN!!!!



Resources 1

Test your knowledge

<http://www.perfect-english-grammar.com/stative-verbs-exercise.html>

<http://www.really-learn-english.com/dynamic-verbs-and-stative-verbs-exercise-04.html>

<http://www.really-learn-english.com/dynamic-verbs-and-stative-verbs-exercise-01.html>

<http://www.really-learn-english.com/dynamic-verbs-and-stative-verbs-exercise-06.html>

<http://www.really-learn-english.com/dynamic-verbs-and-stative-verbs-exercise-02.html>

<https://www.llas.ac.uk/materialsbank/m061/5.1/6.htm>

<http://www.really-learn-english.com/dynamic-verbs-and-stative-verbs-exercise-03.html>

<http://www.eclecticenglish.com/grammar/PresentContinuous1H.html>



Evaluation



CATEGORY	1	2	3
Notes	Notes page partially filled in; spelling errors or neatness issues	Notes page completely filled in; spelling errors or neatness issues	Notes page completely filled in; neat; no spelling errors
On-Line Quiz or Activity	Missing or did not complete 1 on-line quiz or activity	Participated in 1 on-line quiz or activity	Participated in more than 1 on-line quiz or activity
Explanation of Grammar Part	Missing or incorrect definition	Included definition; explanation unclear	Included clear and understandable definition
	Included less than 3 examples	Included 3 examples	Included more than 3 examples
	Missing URLs or incomplete information	URLs included, format needs work	URLs included and in proper format
	Good try; could use some work	Great presentation; too short or too long; work on creativity	Fantastic presentation; clear, concise, creative
Overall Effort	Good try; needs work.	Good job, you did it!	Super job, congratulations!

الويب كويست (الرحلة المعرفية) : (3)

Writing

[Introduction](#)
[Process](#)
[Task](#)
[Resources](#)
[Evaluation](#)
[Conclusion](#)

A Web Quest for 11th
Grade
(English Language)

Designed by:
Teacher: Nesrin Samara

Introduction

The rubbish bins at your school over flows with used writing papers, newspaper, plastic bags and bottles. Empty water bottles fill the bins after lunch and after school.

Why are your friends in school polluting the environment? You must help to educate your friends about pollution, its effect and ways to prevent it.

Task

Your task is to:

- identify the causes of pollution
- show how pollution effects your environment
- state how can pupils help to stop pollution in school
- teach pupils to recycle, reuse and reduce



THEN You will write a letter to the editor of Natural Jordan Magazine to express your concern about pollution which the world faces today with their solution(s).



Process

- The teacher divides the students to five groups each group consist of:
 - 1- The leader
 - 2- The writer
 - 3- Time manager
 - 4- The speaker
- As a group, you will be exploring many WebPages. Some of the reading might be challenging. Use a dictionary to help you.
- Finally the students will write a formal letter to editor of Natural Jordan Magazine.



Process

Pollution:

Using the following website please answer the following questions on your graphic organizer.

1. Define pollution
2. Identify the effects of pollution on humans.
3. Describe the sources of each of the following types pollution

Land

Air

Water



Process

- The questions are in this website
- <http://www.greenstudentu.com/encyclopedia/pollution>
- Explain how each of the following can help people but harm the environment: hospitals, old refrigerators, and road construction

In your group you **SHOULD** fill out graphic organizer [problem.solutionstopicrecording.pdf](#)

- Then you will summarize your research on a piece of paper.

Process

- You should write the formal letter.
- Give your teacher your letter.
Remember: You will present your findings to your classmates and answer any questions they may have.
- Have FUN!!!!!!

Resources

<http://www.brainpop.com/science/ourfragileenvironment/waterpollution/preview.weml>

<http://www.brainpop.com/science/ourfragileenvironment/airpollution/preview.weml>

<http://www.epa.gov/recyclecity>

http://library.thinkquest.org/C0111401/learn_pollution.htm

http://app.nea.gov.sg/cms/htdocs/category_sub.asp?cid=73

<http://library.thinkquest.org/5721/waystopreventpollution.html>

<http://www.science.edu.sg/ssc/detailed.jsp?artid=5641&type=6&root=4&parent=4&cat=38>

<http://tiki.oneworld.net/pollution/pollution1.html>

<http://www.tropical-rainforest-animals.com/Environmental-Pollution.html>

<http://www.recycling-guide.org.uk/>

<http://www.recyclezone.org.uk/>

<http://www.recycling-guide.org.uk/schools.html>



Conclusion

- Congratulations on your accomplishments. Continue working hard and always remember that letter writing is an easy way to keep in touch with your community.
- By writing this letter, you will learn the negative impact of pollution to the environment and how you can play a part to stop pollution. You will also learn the importance of working as team.



Evaluation



Criteria	Points Available	Points Earned
<u>Notes/Graphic Organizers:</u> Student has completed his/her topic research. Student has recorded group members notes/required information.	25 pts.	
<u>Presentation:</u> Student/group presented in a timely manner, with all necessary information and components. Presentation was engaging and completely student created.	25 pts.	
<u>Quality:</u> Student project showed genuine 11th grade quality. Work was neat, grammatically correct and had necessary punctuation.	25 points	
<u>Content:</u> The research and the formal letter were completed correctly and on topic. Information presented is accurate and student comprehends information he/she presented.	25 points	

ملحق (7)

خطاب تسهيل المهمة

جامعة الشرق الأوسط
MEU MIDDLE EAST UNIVERSITY

مكتب رئيس الجامعة
President's Office

الرقم: د/خ/ 433/23
التاريخ: 2013/4/27

معالي وزير التربية والتعليم حفظه الله
وزارة التربية والتعليم
عمان / الأردن

تحية طيبة، وبعد،

فأرجو أن أنقل إلى معاليكم أن طالبة الماجستير في جامعة الشرق الأوسط "فسرين
بسام سمارة" تقوم بإجراء دراسة ميدانية بعنوان: " The Effect of Teaching English
Language by Using the Web Quest Strategy in the First Secondary Female Students
Achievement and their Retention" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة
الماجستير في المناهج وطرق التدريس من جامعة الشرق الأوسط.

يرجى التكرم بالموافقة والايجاز لمن يلزم بتسهيل مهمة حصول الباحثة على
المعلومات اللازمة وتطبيق أدوات البحث في المدارس الثانوية - الدائرة الثالثة - عمان،
وذلك من أجل المساهمة في تحقيق أهدافه والوصول إلى نتائج دقيقة تهم التربية
والتعليم.

ونحن إذ نشكر معاليكم على كل تعاون واهتمام تقدمونه في هذا الشأن، ونؤكد
بأن المعلومات التي ستحصل عليها الباحثة ستبقى سرية، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث
العلمي فقط.

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الاحترام والتقدير

رئيس الجامعة

أ.د. ماهر سليم



ماتف. 4790222 (00962 6) فاكس. 4129613 (00962 6) ص.ب. 383 عمان 11831 الأردن بريد الكتروني: info@meu.edu.jo
Tel. (00962 6) 4790222 Fax. (00962 6) 4129613 P.O.Box. 383 Amman 11831 Jordan e-mail: info@meu.edu.jo

www.meu.edu.jo